

توظيف معايير محاسبة الاستدامة " معيار FNO101 في المصارف التجارية " لتعزيز ثقة المستثمرين  
— بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية —

***Employing Sustainability Accounting standards "FNO101 in the Commercial Banking to enhance Investors' Confidence***

د.م.د اسعد محمد علي وهاب العواد<sup>1</sup> ، م.م.حسن عبد الكريم الابراهيمي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم المحاسبة - كلية الادارة والاقتصاد-جامعة كربلاء - العراق، asaad.m@uokerbala.edu.iq

<sup>2</sup> قسم المحاسبة - كلية الادارة والاقتصاد-جامعة كربلاء - العراق، hasan.abdulkareem@uokerbala.edu.iq

تاريخ النشر : 2021/07/30

تاريخ القبول : 2021/06/23

تاريخ الاستلام: 2020/12/15

**ملخص:** هدف البحث الى توظيف معايير محاسبة الاستدامة ( معيار FNO101 المصارف التجارية ) من خلال معرفة آراء مجموعة من العاملين في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حول اهمية مواضيع الاستدامة المتعلقة بالمعيار ( FNO101 حسب الاستبانة التي تم عرضها عليهم والتي تضمنت ثمانية عشر مؤشر وتوظيف هذه المؤشرات لتعزيز ثقة المستثمرين فيها. اذ بينت نتائج البحث التي تم التوصل اليها عن اجابات الافراد العاملين في هذه المصارف ان هذه المؤشرات تسهم في تعزيز ثقة المستثمرين في المصارف واعطاء الصورة الكاملة لهم في عرض التقارير السنوية.

**الكلمات المفتاحية:** معايير محاسبة الاستدامة، ابعاد الاستدامة، الاستدامة المصرفية، ثقة المستثمرين.

**تصنيف JEL:**

**Abstract:** The objective of the research is to employ the standards of Accounting Sustainability (FNO101 Commercial Banks) by identifying the views of a group of workers in a sample of commercial banks listed in the Iraqi Stock Exchange on the importance of the sustainability issues related to the criterion (FNO101) according to the questionnaire presented to them which included eighteen. These indicators are used to enhance the confidence of investors, as the results of the research revealed that the responses of individuals working in these banks indicate that these indicators contribute to enhancing the confidence of investors in banks and giving them the full picture in the presentation of annual reports.

**Keywords:** Sustainability accounting standards, dimensions of sustainability, banking sustainability, investor confidence.

**Jel Classification Codes :**

<sup>1</sup> المؤلف المرسل: د.م.د. اسعد محمد علي وهاب العواد

## المقدمة:

بسبب التطور الكبير الذي شهدته بيئة الاعمال في السنوات الاخيرة اصبح موضوع الاستدامة في المؤسسات المالية وخاصة المصارف التجارية احد مؤشرات الاداء الذي لم يعد يقتصر على الجانب المالي فقط بل تعداه الى مدى مساهمتها في تحقيق الاستدامة المتمثلة بالمحافظة على البيئة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وتطوير الاقتصاد بجانب تفعيل دور الحوكمة . كما تعد المصارف التجارية من اهم المؤسسات المالية التي تسهم في تحسين المستوى الاقتصادي للبلد باعتبارها المحرك الاساسي للنشاط الاقتصادي ونظراً للتطور في البيئة القانونية والتنظيمية والتنافسية على المستوى الدولي والمحلي للمصارف فهي تتعرض لمخاطر عديدة منها الاحتيال وغسيل الاموال ومخاطر الائتمان والمخاطر التشغيلية و مخاطر الامن الالكتروني ومخاطر التخلف عن السداد وتلبية الالتزامات في حالة الظروف الاقتصادية والمالية المعاكسة ومخاطر الاستدامة ( البيئية والاجتماعية والاقتصادية ) . لذلك يتزايد الضغط عليها من قبل المستثمرين لكي تفصح عن كيفية التعامل مع هذه المخاطر وكيفية قيامها بإيجاد فرص لتقديم خدماتها للمجتمعات غير المخدمومة للخدمات المصرفية اذ اظهرت الازمة المالية الاخيرة اهمية المصادر المالية المتنوعة التي توفرها هذه الفئة لتمكن من حماية المستثمرين كمحاولة من قبل الادارة لأثبات ادارة هذه المخاطر. ولهذا ينبغي على المصارف التجارية تعزيز ثقة المستثمرين التي تعد من العوامل الاساسية لاستمراريتها ونجاحها وتأتي هذه الثقة للمستثمرين من اشباع حاجتهم ورغبتهم بالمعلومات الكاملة عن استثماراتهم ومستقبلها ومعرفة كافة الظروف المحيطة بهذه الاستثمارات أي من خلال الافصاح الجوهري عن المعلومات المالية وغير المالية من قبل المصارف التجارية ومدى التزامها بالمعايير والقوانين ذات العلاقة لذلك اخذت على عاتقها وبمختلف انشطتها تبني مفهوم الاستدامة للعمل في اطار الشفافية وحماية حقوق اصحاب المصلحة الاكبر وهم المجتمع .

## أبحاث سابقة :

**هدف بحث ابراهيم 2016"نموذج محاسبي للافصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة في ترشيد قرارات الاستثمار الى التعرف بكل من مفهوم التنمية المستدامة والمحاسبة عنها ومدخل اعداد تقارير الاستدامة ومعوقات اعدادها ومحددات الافصاح عنها بالإضافة الى تقديم نموذج مقترح للافصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة واختبار اثره في ترشيد قرارات الاستثمار في الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية في البيئة العراقية . وستنتج ان النموذج المقترح يظهر اهمية الافصاح عن تقارير الاستدامة من خلال توفير معلومات اكثر شمولاً عن الشركات والاهتمام بجوانب يهتم بها اصحاب المصلحة وخاصة المستثمرين والتي لا تتناولها التقارير التقليدية كما يساعد النموذج المقترح اصحاب المصلحة وخاصة المستثمرين في الشركات المدرجة في سوق العراق المالي على تقييم الاثار السلبية والايجابية نتيجة لمزاولة الشركات انشطتها مما يمكنهم من تقييم مدى وفاء الشركات بمسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية فضلاً عن الاطمئنان عن مستقبل الشركة واستمراريتها. اما بحث الحياي 2017" اثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق عمان المالي " الى توضيح مفهوم حوكمة الشركات والقضاء الضوء على مبادئها الاساسية وتحديد الاليات المستخدمة في تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركات الصناعية العامة الاردنية من اجل تحسين المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية الصادرة عنها . وتوصل الى تفاوت مستوى الاثر لأليات الحوكمة الاربعة على تعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة لشركات المدرجة في سوق عمان المالي عينة البحث حيث اظهر البحث ان الالية الرابعة**

( الافصاح والشفافية ) جاءت بالمرتبة الاولى في حين جاءت الالية الثالثة ( ادارة المخاطر ) بالمرتبة الرابعة . في حين هدف بحث الخفاجي 2018 "قياس اداء الشركات المساهمة وفق مؤشر S&P/ISX/ESG وفحص مدى التزامها بالإبلاغ عن الاستدامة لتطبيق معايير GRI " الى توظيف معايير مبادرة الإبلاغ العالمية GRI لتحليل محتوى التقارير المالية السنوية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية لمعرفة مدى التزامها بالإبلاغ عن انشطتها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحاكمية و معرفة مسؤوليتها اتجاه المجتمع وفق منظور التنمية المستدامة . وتوصلت الباحثة الى ان مستوى التزام الشركات العراقية (عينة البحث) بالإبلاغ عن الاستدامة وفق معايير مبادرة الإبلاغ العالمية GRI ومؤشرات ESG/ISX كانت ضعيفة وبنسبة 19.67% وذلك لضعف ابلاغ الشركات عينة البحث عن اغلب المؤشرات. اما بحث Dlamina 2010 **The Banking sectors response to environmental sustainability** " استجابة القطاع المصرفي للاستدامة البيئية " الی معرفة مدى استجابة القطاع المصرفي للمصارف عينة البحث في العمل على تحقيق التنمية المستدامة و التعرف على الاساليب المتبعة لتحقيق الاستدامة البيئية . و بينت النتائج التي تم التوصل لها على الرغم من السعي في تحقيق الاستدامة البيئية الا ان استجابة المصارف عينة البحث لا تزال في مراحلها الاولى . وكذلك قلة وعي وادراك العاملين داخل المصارف عن الاستدامة البيئية. في حين هدف بحث Chen et al 2015 **The relationship between disclosures of corporate social performance and financial performance: Evidences from GRI reports in manufacturing industry** " العلاقة بين الافصاح عن الاداء الاجتماعي والاداء المالي للشركات : وفق مبادرة الإبلاغ العالمية GRI لأعداد التقارير المالية لصناعات التحويلية " التعرف على العلاقة المترابطة بين مختلف مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من خلال اجراء عملية التحليل لهذه المؤشرات . وكذلك مقارنة اداء المسؤولية الاجتماعية لشركات عينة البحث . وتوصلوا الى انهبالأمكان استخدام تقارير مبادرة الإبلاغ العالمية كوسيلة فعالة لتقييم عمل الشركات المستدام .بالإضافة الى وجود علاقة ارتباط بين نوعية المنتجات التي تقدمها الشركات عينة البحث واداء المسؤولية الاجتماعية لذلك تعمل الشركات على تحسين نوعية منتجاتها التي تزيد من قدراتها التنافسية في السوق و ان الشركات التي تلتزم بالإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وفق مبادرة الإبلاغ العالمية GRI تسهم في تحسين اداءها المالي بشكل جيد بالإضافة الى تحقيق الشركة ميزة تنافسية جيدة في السوق . اما بحث Novokmet&Rogosis 2016 **Bank sustainability reporting within the GRI 4 framework** " ابلاغ المصرف عن الاستدامة ضمن اطار مبادرة الإبلاغ العالمية GRI4 لأعداد التقارير المالية " هدف الى تقديم احدث نموذج للإبلاغ عن الاستدامة لأعداد تقرير متكامل لقطاع المصارف عينة البحث التي تعمل في 15 دولة اوربية لكون الإبلاغ عن الاستدامة قد يصبح الزاميا للشركات في دول اوربا في حلول عام 2018 . وكذلك تحليل التقارير المصدرة من قبل المصارف عينة البحث في الإبلاغ عن الاستدامة . واستنتجا تدني مستوى الافصاح عن المؤشرات المتعلقة بالبعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي . بالإضافة الى عدم التزام المصارف عينة البحث في الإبلاغ عن الابعاد الثلاثة للاستدامة ( الاجتماعية والبيئية والاقتصادية ) وفق تقرير متكامل وبصورة مستقلة ( تقرير الاستدامة ) كما انها لم تبلغ عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وبالتالي يؤدي هذا الامر الى فقدان الشفافية في الإبلاغ عن الاستدامة .

## المبحث الأول: الاطار العام للبحث

### 1-1 أهمية البحث:

تعد المصارف التجارية من المؤسسات المالية التي تساهم في تحسين المستوى الاقتصادي للبلد وبسبب تطور البيئة القانونية والتنظيمية على المستوى الدولي والمحلي و التوسع في تعاملات ونشاطات هذه المصارف وفتح فروع لها في دول اجنبية مختلفة وارتباط هذه المصارف بالمصارف الدولية ادى الى وجود مستثمرين خارجيين وداخليين مما يزداد تأثير هذه المصارف على المجتمع . لذلك لا بد من تحقيق التنمية المستدامة لها و الالتزام بالإفصاح عن مواضيع الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والالتزام بقواعد الحوكمة. وعليه فان الفهم الواضح لمعيار محاسبة الاستدامة ( FNO 101 ) وتطبيقه من قبل المصارف التجارية الصادر من قبل مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB) يساعدها في تحديد أية معلومات جوهرية مطلوب الإفصاح عنها لها علاقة بمؤشرات الاستدامة من خلال ارشادات الإفصاح والمعايير المحاسبية التي يوفرها هذا المعيار لاستخدامه من قبل المصارف في اعداد تقارير الاستدامة الامر الذي يعزز ثقة المستثمرين والجمهور وهو ما يمكن من تحديد ارائهم تجاه اداء هذه المصارف والتي تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات.

### 1-2 اهداف البحث:

- التعرف على المؤشرات الواردة بمعيار محاسبة الاستدامة (FNO101) وبيان اهمية الابلاغ عنها وفق مجموعة معايير وارشادات محاسبية وبيان أثر ذلك من خلال توظيف هذه المؤشرات من قبل المصارف المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية لما في ذلك من اثر في تعزيز ثقة المستثمرين بالإضافة للبيانات المالية والتي تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة و تحسين عملية الاستثمار وجذب رؤوس الاموال.
- بيان التأثير الجوهري في توظيف معيار محاسبة الاستدامة (FNO101) في تعزيز ثقة المستثمرين في الاستثمار وجذب رؤوس الاموال.

### 1-3 اشكالية البحث:

تعتبر عملية توفير الثقة للمستثمرين في المصارف التجارية من العوامل الاساسية لاستمراريتها ونجاحها وتأتي هذه الثقة للمستثمرين من اشباع حاجتهم ورغبتهم بالمعلومات الكاملة عن استثماراتهم ومعرفة كافة الظروف المحيطة بهذه الاستثمارات أي من خلال الإفصاح من قبل المصارف التجارية ومدى التزامها بالمعايير والقوانين ذات العلاقة. لذلك فإن تبنيتها لمفهوم معيار محاسبة الاستدامة يعزز من ثقة المستثمرين فيها بالتالي امكانية الاستفادة منه من قبل المستثمرين والجمهور. و يوصي المجلس بان ينظر كل مصرف في استخدام هذه المؤشرات عند الإفصاح عن الاداء في ما يتعلق بكل مؤشر من مؤشرات الاستدامة التي حددها على انها جوهرية حتى وان كانت متعلقة بالابعاد المستقبلية وعدم التاكيد المتعلقة بعمليات المصرف والوضع المالي بما في ذلك المتعلقة بالمتغيرات الخارجية ( البيئية . الاجتماعية . السياسية . التنظيمية ) . ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية :

- هل ان المعلومات التي يوفرها معيار محاسبة الاستدامة(FNO101) بالنسبة للمستثمرين في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تساهم في تعزيز ثقة المستثمرين في الاستثمارات .
- هل ان المعلومات التي يوفرها معيار محاسبة الاستدامة(FNO101) بالنسبة للمستثمرين في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تساهم في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.

## 1-4 فرضيات البحث:

يقوم البحث على فرضية اساسية مفادها توظيف معيار محاسبة الاستدامة (FNO101) في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال تعزيز ثقة المستثمرين في التقارير المالية.

## 1-5 حدود البحث:

● الحدود المكانية للبحث: مجموعة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال الاستبانة التي تم عرضها على مجموعة من العاملين هذه المصارف.

● الحدود الزمانية للبحث: فترة اعداد البحث.

المبحث الثاني: مدخل الى محاسبة الاستدامة

## التنمية المستدامة Sustainability Development:

### 1-2 الاستدامة من اجل الاستمرارية: -Sustainability and Sustainability

ان ظهور التنمية المستدامة وتطبيقها يسمح للشركات بتحسين ادائها وجاذبيتها وضمان استمراريته على المدى البعيد من خلال مجموعة من الاجراءات في حالة تم تطبيقها نذكر منها الاتي: (عويدة , 2013: ص 60-59).

1- بيان قدرة الشركة في الاستجابة الى تطلعات المجتمع اتجاهها اذ تعد الشركات المستدامة مكسب اضافي يعزز من مصداقيتها وشرعيتها والذي سيسهم في تعزيز سمعتها وخفض المخاطر وتقديم منتجات سليمة وجذب مستثمرين جدد بسبب السلوك الاخلاقي لها

2- تحسين اداء الشركة عن طريق التجديد والابتكار والالتزام بالسياسات السليمة التي تخفض من التكاليف المترتبة عليها (مثل تكاليف الغرامات او العقوبات نتيجة لعدم احترام التشريعات البيئية والاجتماعية) والاخذ بنظر الاعتبار متطلبات المجتمع للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

3- ضمان استمرارية الشركة من خلال تطبيق المعايير والقوانين الجيدة التي تخص الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والمساهمة في وضعها والاهتمام بالمستقبل للحد من الاثار السلبية والعمل على ادارة المخاطر البيئية والاجتماعية والمالية الناتجة من انشطتها.

### 2-2 العوامل المؤثرة في استمرارية الاعمال Factors Affecting on Business Continuity

الهدف الرئيسي للشركات في الوقت الحالي هو كيفية توفير الخدمات وتقديم المنتج المناسب وبالسعر المناسب وفي الوقت المناسب وتلبية احتياجات العملاء، ولضمان الحفاظ على النقدية وتوفير الخدمات في جميع الاوقات. و لغرض الاستمرارية على المدى البعيد يجب ان تكون الشركة على استعداد دائم لمواجهة جميع العوامل والتهديدات الطارئة مثل المخاطر المتعلقة بالاستدامة (البيئية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الحوكمة ) والتقدم التكنولوجي ... الخ

ويذكر (Bakar , et al , 2015 :p 130) الى ان هذه العوامل او التهديدات تقلل من قيمة الشركة ومكانتها التنافسية وفقدان العلامة التجارية لها وخسارة عملائها التي قد تؤدي الى تصفيتها. وبناءً على ما سبق فان هنالك مجموعة من المتطلبات تساعد على استمرارية الشركة وهي :-

1- الخدمات الادارية : قوة و ضعف الادارة في تسيير الاعمال وتقديم خدمات الدعم في حالة الازمات الطارئة وكيفية ادارة المخاطر التي تتعرض لها الشركة ومدى مساهمة الادارة في المواقف الحرجة من خلال توفير الدعم المالي او التطوير او الصيانة .

2- المتطلبات الخارجية : يقصد بها امتثال الشركة الى القوانين والتشريعات التي تفرضها السلطات الحكومية المتعلقة باستمرارية الاعمال .

3- استعدادات الشركة : قدرة الشركة على مواجهة الاحداث الطارئة من خلال تكوين فريق عمل لمواجهة الازمات المحتملة والخروج من هذه الازمات باقل الخسائر الممكنة وتجنب المخاطر وتوفير المواقع البديلة .

4- تنظيم عمليات الاستمرارية : - اعداد الشركة بصورة جيدة من خلال التنسيق في العمليات بين الموظفين والادارة يجعل الشركة في مكانة قوية وقادرة على مواجهة المخاطر ويتم ذلك عن طريق التدريب و تثقيف العاملين والاتصالات المستمرة بين مختلف المستويات العاملة في الشركة .

## 2-3 ابعاد الاستدامة Dimension of Sustainability:

شهدت السنوات الاخيرة حاجة الشركات الى تقارير الاستدامة كجزء من الاعمال الاعتيادية لتلبية توقعات اصحاب المصالح والمستثمرين والمجتمع بسبب تزايد المخاوف العامة بشأن هذه القضايا ولغرض تحقيق الشركات لأهدافها ورغباتها ينبغي عليها تلبية احتياجات ورغبات اصحاب المصالح والمستثمرين سواء الحاليين او المحتملين وبيان مدى قدرة هذه الشركات في الربط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لان الهدف لكل منها وفق المؤشرات المتعلقة بها لتحقيق التنمية المستدامة. وتتمثل ابعاد الاستدامة بالاتي :-

1- البعد البيئي :- يرتبط بالمعلومات المتعلقة بتأثير الشركات على البيئة وكيفية قياسها والابلاغ عنها والهدف منها هو تحسين اداء الشركات في الاستدامة البيئية على المدى البعيد من خلال انظمة الادارة في الشركات التي يمكن اعتبارها كأداة جديدة في الاستدامة البيئية ( Jankovic&krivacic , 2017 :p 327 ) لذلك يمكن اعتبار ان التحدي البيئي الذي يواجه الشركات هو كيفية وضع الخطط الاستراتيجية من قبل المتخصصين لديها في المحافظة على الموارد الطبيعية ومكافحة تلوث الماء والهواء وجميع الامور المتعلقة بالبيئة لان هذه العملية لم تعد تقتصر على جهة او فئة معينة بل اصبحت مسؤولية التدهور البيئي في جميع انحاء العالم مسؤولية استراتيجية تحتاج الى اهتمام جدي وموضوعي من قبل جميع الشركات في السيطرة والادارة على الشؤون البيئية لكون الشركات هي احد الادوات في المحافظة على البيئة ووفقا لمنظمة المعايير الدولية فان مصطلح البيئة يعني " البيئة المحيطة التي تعمل بها الشركة بما في ذلك الماء والهواء والارض والموارد الطبيعية والحيوانات والنباتات والبشر وعلاقتهم المتبادلة " ( David & David , 2017 :p 105-106 ) .

2- البعد الاقتصادي :- لقد حظي مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة باهتمام متزايد خلال السنوات الاخيرة من قبل الشركات الى جانب مفهوم التنمية الاجتماعية والبيئية نظرا للتأثير الاقتصادي الكبير في البيئة والمجتمع ونتيجة للنمو الاقتصادي المتزايد وخاصة في قطاع الصناعة والانبعاثات الناتجة عنه ولما له من تأثير سلبي على البيئة اصح هنالك قلق شديد من قبل الناس بسبب تلوث الهواء والماء اضافة الى استنزاف الموارد الطبيعية لذلك يتطلب الامر من قبل هذه الشركات الحد من تأثير النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وحماية حقوق الاجيال القادمة ( Science & Media , 1995 :p 343 ) .

**3- البعد الاجتماعي:** - يرتبط هذا المفهوم بأهمية المعلومات المتعلقة بتأثير أنشطة الشركات وعملياتها على المجتمع لكونه يهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توزيع الموارد الطبيعية والاقتصادية وتنمية الثقافات واحترام حقوق الانسان والتنوع والمشاركة ( فريد , 2016 :ص 14 ) والتي يمكن اعتبارها كمؤشرات للبعد الاجتماعي لان العدالة الاجتماعية " مؤشر يعكس وبدرجة كبيرة نوعية الحياة التي يمكن قياسها من خلال معرفة السكان الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر وكذلك نسبة العاطلين عن العمل والصحة العامة والتعليم وحماية الناس من الجرائم ومعدلات النمو السكاني فهناك ارتباط وثيق بينها وبين مبادئ التنمية المستدامة ( الجوارين , 2016 :ص 4-5 ) .

ويرى الباحثان ان الابلاغ عن هذه المؤشرات واعداد التقارير عن اداء الشركة وتطويرها فيما يتعلق بأدائها عن الاستدامة بانه يجب الدمج بين ابعاد الاستدامة اعلاه لأنها كما أشرنا سابقا ليست مستقلة عن بعضها البعض وانما يكمل بعضها الاخر لان الهدف منها واحد يضمن بقاء الشركة على المدى البعيد واستمراريتها وتعظيم قيمتها وزيادة قدرتها التنافسية بجانب الحفاظ على ثروة المجتمع وموارده وبيئته.

**2-4 مجلس معايير محاسبة الاستدامة ( SASB ) :**

**2-2-1 المفهوم والتطور التاريخي ومراحل اصدار معايير ( SASB ) :**

مجلس معايير محاسبة الاستدامة ( SASB ) Sustainability Accounting Standards Board " منظمة مستقلة لا تهدف الى الربحية وظيفتها الاساسية اصدار ونشر وتطوير المعايير الخاصة بالإبلاغ عن الاستدامة. بما يتلاءم مع متطلبات عمل المجلس , تقوم بوضع المعايير لأكثر من ( 79 ) صناعة في ( 11 ) قطاع تضم مجموعة من الخبراء والاكاديميين والعاملين المتخصصين في قضايا الاستدامة " ( Matsumura et al , 2017 :P 42 ) تأسس المجلس عام ( 2011 ) لوضع المعايير المتعلقة بقطاع الاعمال ومقرها في سان فرانسيسكو في امريكا ( McIntyre et al , 2016 : 37 ) فضلاً عن ذلك فانه يعد أحد المبادرات العالمية المستخدمة من قبل المصارف في الإبلاغ عن الاستدامة والتي تمكن المستثمرين من اجراء المقارنة بالنسبة للشركات التي تكون متشابهة في الصناعة ( Smit & Bierman , 2017 :P 86 ) مما يساعد تلك المصارف في اعداد تقاريرها الخاصة بها بدون الحاجة الى بذل المزيد من الموارد والوقت للحصول على المعلومات المتعلقة بالاستدامة لكون المعايير التي يصدرها المجلس ليست عامة لتشمل كافة الشركات على اختلاف انشطتها وانما تكون محددة لكل قطاع ( Aryal , 2017 :P 14 ) . كما تساعد المصارف في الافصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بطريقة فعالة من حيث التكلفة والمنفعة في اتخاذ القرارات المختلفة . لأن عملية وضع المعايير تستند إلى الأدلة والمشاركة الواسعة لأصحاب المصالح ( Phelps , 2016 : 17 ) بالإضافة الى الاسواق المالية المطلعة والتي تركز على التوجيهات او الشكوك التي من المحتمل أن تؤثر في الوضع المالي أو الأداء التشغيلي لها . لذا تم تصميم المعايير لتحسين فعالية وقابلية الافصاح من خلال التقارير المحلية المتعلقة بالعوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ( ESG ) لغرض زيادة كفاءة الأسواق المالية من خلال تحسين الابلاغ لتحقيق الجودة العالية للمعلومات الجوهرية المتعلقة بالاستدامة التي تلي حاجات المستثمرين ( www.sasb.org ) .

يتألف المجلس من خمسة الى تسعة أعضاء. بما فيهم الرئيس لغرض التنوع في وجهات النظر الاساسية. بما فيها وضع المعايير، وإعداد التقارير المحلية والاستثمار والتحليل المالي . كما يعد المسؤول عن توجيه عملية وضع المعايير وجودة نتائجها ، ويعمل وفق الوثائق الإدارية الرئيسية والإطار المفاهيمي الصادر عنه واطار الاستدامة و القواعد الإجرائية فضلاً عن تحديد

النظام الداخلي للعمليات والممارسات التي يتبعها في أنشطته المتعلقة بوضع المعايير وفي الإشراف على الأعمال ذات العلاقة التي يتولاها موظفو المجلس ويعمل في دوره التوجيهي والإشرافي في هيكل كل قطاع الذي يعين ما لا يقل عن ثلاثة من أعضاء المجلس لكل قطاع للرقابة والمناقشة والتواصل مع الموظفين (P: 2017, SASB Rules of Procedure) (9-10) وفي عام (2013) بدأ المجلس بإصدار ونشر معايير محاسبة الاستدامة تحت مسمى نظام تصنيف الصناعة المستدام (Sustainable Industry Classification System) (SICS™) التي تساعد الشركات بالإفصاح عن عوامل الاستدامة الأساسية الثلاث (ESG) حسب قطاع الصناعة التي تعمل فيها. والتي يمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي (Sulaiman, 2014: 18):

جدول (1): التسلسل الزمني لإصدار معايير محاسبة الاستدامة

ت	المعايير حسب قطاع الصناعة	تاريخ الاصدار	الملاحظات
1.	الرعاية الصحية	2013/7/31	يشتمل كل معيار من هذه المعايير على اثنين من المواضيع الأساسية وهي ( إرشادات الإفصاح , ومواضيع الاستدامة المادية والمقاييس المحاسبية ) .
2.	المصادر غير المتجددة	2014/1/14	
3.	المالية	2014/2/25	
4.	التكنولوجيا والاتصالات	2014/4/2	
5.	وسائط النقل	2014/4/18	
6.	تحويل الموارد	2014/7/10	
7.	الخدمات	2014/7/16	
8.	الاستهلاك ( الأول )	2014/ 8/ 4	
9.	الاستهلاك ( الثاني )	2015/ 1/ 13	
10.	الموارد المتجددة والطاقة البديلة	2015/ 7/ 7	
11.	البنى التحتية	2015/12/1	

Source : ( Sulaiman , 2014 :P 18 )

كما توجد ثلاث مراحل لعملية تطوير معايير محاسبة الاستدامة (SASB) إذ تتضمن المرحلة الأولى من خلال جمع الأدلة المرتبطة بقضايا الاستدامة لكل صناعة تشمل الإفصاح عن القضايا المادية والمقاييس المحاسبية المقترحة .

أما المرحلة الثانية لعمل المجلس تشتمل على دراسة التعليقات والمقترحات عن طريق مجموعة من الأعضاء كممثلين عن المصارف بالإضافة إلى مجموعة من المشاركين في الأسواق المالية وأصحاب المصالح حول أهم قضايا الاستدامة .



اما المرحلة الثالثة تتضمن اصدار مسودة تعرض للتعليق العام لمدة ( 90 ) يوم بعدها يتم جمع هذه التعليقات ليتم دمجها مع المعيار اذ يعرض المجلس هذه المعلومات ويصدر معيار مؤقت لمدة عام لمعرفة ردود الفعل وبعدها يتم تحديث المعيار الخاص بكل صناعة وازالة التسمية المؤقتة لإصدار المعيار النهائي (www.sasb.org).

## 2-4-2 مجلس معايير محاسبة الاستدامة ( SASB ) :

حدد المجلس في اطار وضع المعايير المتعلقة بالاستدامة مجموعة من المؤشرات التي يركز عليها كل بعد من الابعاد الخمسة السابقة يمكن توضيحها من خلال الجدول الاتي :-

### جدول (2): مؤشرات ابعاد الاستدامة

التركيز	ابعاد الاستدامة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الانبعاثات الناتجة عن التدفئة .</li> <li>• جودة الهواء .</li> <li>• إدارة الطاقة .</li> <li>• إدارة الوقود .</li> <li>• إدارة المياه والصرف الصحي .</li> <li>• ادارة النفايات والمواد الخطرة .</li> <li>• آثار التنوع البيولوجي .</li> </ul>	1- البيئة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• حقوق الإنسان والعلاقات الاجتماعية .</li> <li>• القدرة على تحمل التكاليف</li> <li>• رفاهية العملاء</li> <li>• أمن البيانات وخصوصية العملاء .</li> <li>• الإفصاح العادل ووضع العناوين</li> <li>• التسويق والدعاية المنصفة .</li> </ul>	2- راس المال الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> <li>• علاقات العمل</li> <li>• ممارسات العمل العادلة</li> <li>• التنوع والشمول</li> <li>• صحة الموظف وسلامته ورفاهية</li> <li>• التعويضات والفوائد</li> <li>• التوظيف، والتنمية، والاحتفاظ</li> </ul>	3- راس المال البشري
<ul style="list-style-type: none"> <li>• آثار دورة حياة المنتجات والخدمات</li> <li>• التأثيرات البيئية والاجتماعية على الموجودات والعمليات</li> <li>• تغليف المنتج</li> </ul>	4- نموذج الأعمال والابتكار

• جودة المنتج وسلامته	
• إدارة المخاطر النظامية	
• الحوادث والامان	
• أخلاقيات العمل و شفافية المدفوعات	
• السلوك التنافسي	5- القيادة والحوكمة
• الهيكل التنظيمي والسياسي	
• تأثير مصادر المواد	
• إدارة سلسلة التوريد	

Source: SASB Conceptual Framework, 2017 p: 4

المهمة ، الاهداف ، الرؤيا ، واهمية الافصاح بأستخدام معايير محاسبة الاستدامة ( SASB ) : تمثل مهمة SASB في تطوير ونشر معايير محاسبة الاستدامة التي تساعد المصارف حول الافصاح عن قضايا الاستدامة لتقديم معلومات مفيدة للمستثمرين والمجتمع و يتم إنجاز هذه المهمة من خلال جمع الأدلة والبحوث و مشاركة أصحاب المصالح حول المعلومات التي تؤثر في قيمة المصارف ( SASB , 2016 : p 3 ). اما الهدف من ( SASB ) هو التمكين من القياس الموحد والافصاح عن اداء المصارف حول اهم عوامل الاستدامة التي من المحتمل ان تؤثر وبدرجة معقولة في الاداء التشغيلي او الوضع المالي للشركة . اذ تركز على المقاييس ( metrics ) الكمية والتي بدورها تساعد المصارف والمستثمرين بالحصول على معلومات مفيدة من ناحية القرار وفعالة من ناحية الكلفة ( SASB Rules of Procedure , 2017 : p 4 ) في حين تتمثل رؤية ( SASB ) بإيجاد عالم يتميز بأداء شفاف لأبعاد الاستدامة ( البيئية والاجتماعية والاقتصادية والحوكمة ) واهمية فهمها من قبل المستثمرين والمصارف والتي تدفعهم لاتخاذ قرارات تزيد من قيمة المصارف وتحسن نتائج الاستدامة للمدى البعيد ( Sulaiman , 2014 : p 17 ). اما عن اهمية الافصاح باستخدام معايير محاسبة الاستدامة يمكن تلخيصها على النحو الاتي :- ( SASB Conceptual Framework , 2017 : p 10 )

- 1- يسهل من عملية المقارنة بين اداء المصارف حول مواضيع الاستدامة .
- 2- يسهل من عمل المصارف في ادارة المخاطر المرتبطة بمواضيع الاستدامة .
- 3- يسهل من عمل المصارف في اعطاء صورة كاملة للمستثمرين حول مخاطر الاستدامة الجوهرية والفرص المتوفرة لها .
- 4- اعطاء صورة متكاملة للمستثمرين حول البيانات غير المالية لعمل المصارف .
- 5- سهولة الوصول الى المعلومات المتعلقة بالاستدامة من قبل الجمهور والحصول على هذه المعلومات بصورة منتظمة .
- 6- زيادة موثوقية المعلومات المتعلقة بالاستدامة بالإضافة الى امكانية التحقق منها .

معايير ( SASB ) للإبلاغ عن الاستدامة:-

يعتمد (SASB) على نظام تصنيف الصناعة المستدام لإصدار معايير الاستدامة (SICS™)<sup>2</sup> اذ نشر معايير ل (79) صناعة في (11) قطاع تشتمل على مواضيع الافصاح والمقاييس المحاسبية ، وان هذه المعايير مخصصة الى مختلف شركات الاعمال. ويتم تحديد مواضيع الافصاح التي يحتمل ان تؤثر بشكل ايجابي او سلبي على نتائج اعمال المصارف , Phelps (2016 : 25) ويشير (Sulaiman , 2014 : 18) الى ان هذه المعايير تتكون من قسمين هما :

• **ارشادات الافصاح** : تحدد مواضيع الاستدامة على مستوى الصناعة التي تعتمد على اجراءات تشغيل المصارف الخاصة بها .

• **المعايير المحاسبية لمواضيع الاستدامة**: المعايير المحاسبية لغرض تزويد المصارف والمستثمرين والمجتمع مقاييس محاسبية موحدة لتوحيد اداء المصارف والذي سيضمن لهم ان يكون الافصاح اكثر فائدة وموثوقية وقابلة للمقارنة والتدقيق

## 2-5 الخدمات المصرفية المستدامة والاخلاقية :-Sustainable Services and ethical banking

لسنوات عديدة تجاهل القطاع المصرفي بصورة عامة مواضيع الاستدامة ونتيجة الضغط المتزايد من قبل اصحاب المصالح والمنظمات البيئية والمجتمع في الوقت الحالي ادى الى ضرورة قيام المصارف بتقديم خدمات مستدامة سواء من خلال طبيعة عمل المصارف او من خلال انشطتها الاعتيادية المتمثلة بعمليات الاقراض الى الافراد او الشركات التي تراعي البيئة وحقوق الانسان وتحملها للمسؤولية الاجتماعية بجانب الخدمات الاخلاقية المتمثلة بعدم اقراض الشركات المنتجة لمواد التبغ والمشروبات الكحولية او شركات صنع الاسلحة وغيرها وعليه يمكن تعريف المصارف المستدامة " بانها المصارف التي تقوم بتقديم الاحتياجات والخدمات الى الشركات والافراد الذين يأخذون بنظر الاعتبار العوامل الاجتماعية والبيئية والاقتصادية نتيجة القيام بأنشطتهم الاعتيادية " ( Casu et al , 2015 : p 42 ) وقد عرف ( Yip&Bocken ) المصرف المستدام " هو المصرف الذي يهدف الى تقديم الخدمات المالية وتطويرها لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع وحماية البيئة وتعظيم الارباح اذ يدمج الناس والكوكب والارباح معا والذي يطلق عليه ( TBL ) " ( Yip &Bocken , 2018 : p 150 ) . ووفقا لمؤسسة التمويل الدولية وهي احد اعضاء مجموعة البنك الدولي ينبغي ان يتضمن تعريف الاستدامة المطبق على المؤسسات المالية اربع جوانب تتعلق بأداء الاعمال الجيدة يمكن تلخيصها على النحو الاتي ( Casu et al , 2015 : p 42 :-

1- الاستدامة المالية للمؤسسات المالية والشركات التابعة لها لكي تتمكن من المساهمة في تقديم خدمات التنمية المستدامة على المدى البعيد .

2- الاستدامة الاقتصادية للمشاريع والشركات التي تمولها المؤسسات المالية من خلال مساهمتها في تمويل المشاريع التي تضيف قيمة للاقتصاد بشكل عام .

3- الاستدامة البيئية من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية .

SASB Sustainable Industry Classification System (SICS™)<sup>2</sup> :- نظام تصنيف الصناعة المستدام من خلال اصدار مجموعة من المعايير حسب قطاع الصناعة المشابهة في خصائص الاستدامة مما يسهل على الشركات والمستثمرين تحديد القضايا الجوهرية لأبعاد الاستدامة ( www.sasb.org ) .

4- الاستدامة الاجتماعية من خلال تحسين مستويات المعيشة والحد من الفقر والاهتمام برفاهية المجتمع واحترام حقوق الانسان الاساسية .

### تأثير المصارف التجارية على البيئة :

تؤثر المصارف التجارية في البيئة اما بصورة مباشرة من خلال الانشطة الاساسية لها او بصورة غير مباشرة من خلال الخدمات المالية و المصرفية التي تقدمها الى العملاء والتي يكون تأثيرها في البيئة بصورة اكثر بالرغم من صعوبة قياسها كما ان المصارف تغطي مساحة واسعة من الخدمات المتمثلة بقبول الودائع وعمليات الاقراض وتوفير النقدية وعمليات التحويل المالي ومن العوامل الاساسية في تحديد تأثير المصارف في البيئة هي طبيعة العملاء هل يؤخذ بنظر الاعتبار المحافظة على البيئة عند اقتراض الاموال لتمويل انشطتهم واعمالهم التجارية او الاضرار بها . وعليه يجب التعرف على طبيعة العملاء بشكل فردي بما في ذلك الشركات الكبرى او المتوسطة او الصغرى او الافراد الا ان عمليات الاقراض من المصارف التجارية للشركات الكبرى منخفضة بسبب المنافسة القوية و احتياجها الى الاقتراض منخفض نسبيا وبالتالي يكون التأثير الاكبر للشركات الاخرى والافراد اذ تعتبر المصارف بالنسبة لهم مصدر للتمويل الخارجي لذلك يجب على المصارف النظر الى طبيعة عمل هذه الشركات عند الاقراض وكذلك الافراد لوجود تأثير كبير لهم على البيئة من خلال انشطتهم واستهلاكهم للموارد لذلك فان مسؤولية حماية البيئة دفعت المصارف الى اخذ البيئة بنظر الاعتبار وقد ساعد على ذلك بيان الامم المتحدة بشأن المصارف والتنمية المستدامة ونتيجة لذلك بدأت المصارف في وضع المبادرات بشأن البيئة ( Delphi International ITD in Association with Ecologic Gmbh , 1997 :p 8-9 )

## 2-6 تأثير المصارف التجارية في الاقتصاد : The impact of commercial banks on the economy

تؤدي المصارف التجارية وظائف اساسية للاقتصاد باعتبارها وسيطا ماليا بالإضافة الى مجموعة من الخدمات المالية والمصرفية لذلك فهي تلعب دورا رئيسيا في تشغيل الانشطة الاقتصادية الاخرى اذ ان كفاءة المصارف التجارية تؤثر في النمو الاقتصادي كما ان ضعف الاداء المصرفي يؤدي الى ازمات اقتصادية لذلك فالبلدان التي لديها قطاع مصرفي سليم تكون اكثر قدرة على تحمل الازمات الاقتصادية وبالتالي المساهمة في ثبات واستقرار النظام المالي ولكون العلاقة متبادلة بين القطاع المصرفي والاقتصاد فان أي متغيرات في البيئة الاقتصادية تؤثر في ربحية واداء المصارف التجارية ويمكن تحديد مجموعة من المحددات الداخلية والخارجية التي تؤثر في اداء المصارف التجارية يمكن توضيحها كالآتي : ( Alper& Anbar , 2011 :p 139-145 ) .

### 2-6-1 المحددات الداخلية :

1- كفاية راس المال :- يمثل اجمالي حقوق الملكية من اجمالي موجودات المصرف التي من المتوقع زيادتها نتيجة الارباح المتحققة وعدم الحاجة الى التمويل الخارجي وهذه الحالة تبين قدرة المصرف على تحقيق الارباح واستيعاب الخسائر المحتملة ومخاطر الافلاس .

2- جودة الموجودات :- تمثل اجمالي القروض من اجمالي الموجودات والتي تقسم الى القروض المغطاة والقروض غير المغطاة والتي تعتبر قياس لمصدر دخل المصرف وتؤثر في الارباح بشكل ايجابي وتعد القروض المغطاة احد المقاييس الهامة لجودة الموجودات .

3- **السيولة** :- كلما ارتفعت السيولة لدى المصرف كلما كانت اقل مخاطرة لعوامل الافلاس المالي وان انخفاضها احد العوامل الاساسية لفشل المصارف وفي حالة الظروف غير الاعتيادية تفضل المصارف الاحتفاظ بالنقدية لمواجهة المخاطر المحتملة.

4- **الودائع** :- تعتبر المصدر الرئيسي لتمويل المصارف وهي اقل كلفة للأموال اذ يمكن تحويلها الى قروض وكلما زاد هامش الفائدة على القروض كلما زادت الارباح المتحققة للمصرف .

5- **نفقات الدخل** :- تمثل صافي الفائدة المتحقق من عمليات الاقراض على انها صافي ارباح الفوائد من اجمالي موجودات المصرف والتي تعد مقياسا مهما لكفاءة المصرف ويتم تحديدها من الارباح المتحققة من الفوائد اما الارباح الاخرى المتمثلة بالرسوم ومصاريف العمولات وايراد توزيع الارباح وخسائر التداول فيتم حسابها بصورة منفردة .

2-6-2 **المحددات الخارجية** :- ( Togbenou&Combey , 2016 :p 181-182 )

1- **معدل نمو الناتج المحلي السنوي الاجمالي** :- ويعد مقياس للنشاط الاقتصادي الكلي والذي يكون له تأثير في العديد من العوامل المتعلقة بعمليات المصرف المتمثلة بقبول الودائع والقروض المصرفية ووفقا للعلاقة بين النمو الاقتصادي والارباح المتحققة للمصارف فمن المتوقع ان يكون هنالك علاقة ايجابية او سلبية بين نمو الناتج المحلي الاجمالي واداء المصرف .

2- **معدل التضخم السنوي** :- ويقاس من خلال اجمالي الزيادة في اسعار السلع والخدمات الذي يؤثر في القيمة الحقيقية للإيرادات والتكاليف وهنالك علاقة ايجابية او سلبية بين التضخم واداء المصرف ففي حالة توقع حدوث تضخم فان المصارف تعدل من نسب الفائدة مسبقا لغرض زيادة الإيرادات واذا لم يحدث التضخم فان المصارف لا تستطيع من اعادة التعديلات على الفوائد وبالتالي سيؤثر سلبا في اداء المصرف .

3- **معدل الفائدة الحقيقي** :- توجد علاقة ايجابية بين نسب الفائدة واداء المصارف اذ ان ارباح المصارف ترتفع مع زيادة نسب الفائدة وانخفاضها يؤدي الى انخفاض الارباح .

2-7 **دور المصارف التجارية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية** :

اصبحت المسؤولية الاجتماعية تحظى باهتمام المؤسسات المالية ففي عام ( 1999 ) اطلقت الامم المتحدة الميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية كمبادرة " مواطنة طوعية " مرتبطة بالشركات تعرض تعهدا وتسهيلا من خلال مجموعة من الفقرات تتمثل ب ( سياسة الحوار , المعرفة , مشاريع الشراكة ) ويعتمد هذا الميثاق بالإضافة الى المسؤولية الاجتماعية على شفافية الشركات والعاملين والمجتمع للمشاركة في الاداء الجوهرى لمبادئ هذا الميثاق والتي يمكن توضيحها كالآتي :- ( قريشي , 2014 :ص44 )

1- **حقوق الانسان** :- يجب على شركات الاعمال التجارية احترام حقوق الانسان والسعي للتأكد بانها غير مستغلة لحقوقه .

2- **العمل** :- يجب على شركات الاعمال ازالة كافة اشكال العنف وعدم السماح بعمالة الاطفال او العمل الاجباري والغاء حالة التمييز بما يتعلق بالموظفين والتوظيف .

3- **البيئة** :- يجب على شركات الاعمال ان تدعم الطرق الوقائية للتحديات البيئية وتشجع على تطوير واستخدام التقنيات الملائمة للبيئة .

- 4- محاربة الفساد :- يجب على شركات الاعمال ان تعمل ضد كل شكل من اشكال الفساد سواء المالي المتمثل بقبول الرشوة او الاداري المتمثل بابتزاز الموظفين .  
وعليه فان تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية من قبل المصارف التجارية يحقق مجموعة من الفوائد والمزايا سواء لها او للمجتمع ويمكن توضيحها كالآتي :- ( العوادات , 2015 , ص: 15-17 )
- 1- حاجة المصارف التجارية الى اشباع رغبات افراد المجتمع والعمل على تقديمها والتكيف معها لغرض نجاحها واستمراريتها على المدى البعيد من خلال البرامج والانشطة التي تقدمها.
- 2- تصبح المصارف التجارية شريكا مع الحكومة من خلال البرامج الصحية والتثقيفية والتعليمية والاعمال الخيرية التي تؤديها الى افراد المجتمع .
- 3- تسهم المسؤولية الاجتماعية في الحد من البطالة والفقر وتوفير فرص العمل .
- 4- تسهم المسؤولية الاجتماعية في زيادة الحالة التنافسية للمصارف التجارية من خلال ما تقدمه من مساهمة في تحقيق الرفاهية للمجتمع .
- 5- الدور الكبير و النشاط الذي تلعبه المسؤولية الاجتماعية في تشكيل التقدم الاجتماعي وتنميته .
- 6- النجاح في المسؤولية الاجتماعية سيسهم في نجاح المصارف التجارية وبالتالي سيسهم في ازدهار ونمو الاقتصاد الوطني تسهم المسؤولية الاجتماعية في تحسين سمعة المصارف التجارية وبالتالي تسهم في زيادة القيمة الاقتصادية لها من خلال جذب العملاء والمساهمين وزيادة رؤوس الاموال.
- 7- زيادة عدد العملاء وكسب رضاهم اذ ان تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية يحقق رضا العاملين فيها والذي بدوره يسهم في جذب عاملين قد يحملون مهارات اعلى والتي ستسهم في زيادة كفاءة المصارف التجارية.
- 8- تسهم المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الجودة من خلال الحد من المخاطر عن طريق الانشطة والبرامج والاهتمام بالعملاء التي تزيد من تلبية مطالبهم ورغباتهم.
- 9- تسهم المسؤولية الاجتماعية في تحسين الخدمات المقدمة الى العملاء وتلبية احتياجاتهم وبالأخص الخدمات الاجتماعية لغرض استمرارية الطلب عليها وتحقيق الارباح وبدوره سيسهم في استمرارية المصارف التجارية على المدى البعيد.

## 2-8 أهمية تطبيق الحوكمة في المصارف التجارية:

### The importance of implementing corporate governance in commercial banks

تختلف المصارف التجارية مقارنة مع المؤسسات الاخرى في درجة اهمية الحوكمة بسبب طبيعة عملها الخاص باعتبارها وسيطا ماليا اذ ان افلاس المصارف لا يؤثر على العملاء والمساهمين والعاملين والمقرضين فقط ولكن يؤثر على اداء المصارف الاخرى لوجود علاقة بينهما ( مقدم و طراد , 2016 , ص: 14 ) وان تطبيق المبادئ الحوكمة الجيدة يحقق لها مجموعة من المزايا ومن اهمها ما يلي :- ( عياري و خوالد , 2012 , ص: 9 ) .

- 1- تخفيض المخاطر التي تواجه المصارف والمتعلقة بالفساد الاداري والمالي.
- 2- زيادة مستوى الاداء المصرفي والذي يسهم بزيادة النمو الاقتصادي والتنمية للبلد.
- 3- ضمان تدفق رؤوس الاموال من خلال جذب الاستثمارات المحلية الاجنبية .

4- زيادة الدقة والشفافية والموثوقية في التقارير المالية التي تعزز من ثقة اعتماد المستثمرين عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية وغيرها .

5- تسهم في دعم التنمية المستدامة من خلال نقل الثروات الى الاجيال القادمة والحد من استغلال النفوذ واستعمال المعلومات من قبل اصحاب المصالح عن طريق مراقبة مدراء المصارف ومساءلتهم عن كافة افعالهم وحماية حقوق المستثمرين وتشجيعهم على الاستثمار . ( باطويح , 2011 : ص 69-70 ) .

6- تحسين الاداء التشغيلي وتقييم الشركات في الاسواق لأنها تحافظ على حقوق المستثمرين المحليين والاجانب وحمايتهم وتشجيعهم على الاستثمارات طويلة الاجل .

ويرى الباحثان ان تحسين مستوى الافصاح في المصارف التجارية وتوسيع نطاقه بحيث يشتمل على المعلومات المالية وغير المالية التي تؤثر في قرارات مستخدمي تلك المعلومات وبنفس درجة الافصاح وفي وقت واحد والتي تصور الاحداث الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والية الحوكمة المتبعة فيها بحيث يكون لها تأثير على انشطة الشركة وخلال فترة محددة سينعكس بصورة ايجابية عليها وعلى المستوى الدولي والمحلي وتحقيق الرفاهية للمجتمع.

## 2-9 الاستثمار المصرفية لتعزيز ثقة المستثمرين: investor & Banking sustainability confidence

### المفهوم و انواع المستثمرين :

يعد المستثمرون بوصفهم احد مكونات المجتمع الذين يتأثرون بالظروف والعوامل في البيئة المحيطة بهم وان نجاح أي قرار استثماري يتطلب منهم فهم العوامل النفسية والمالية ومدى استعدادهم لمواجهة المخاطر المحتملة التي تؤثر في اداء السوق المالي لان البعض منهم يصاب بخيبة امل عند انخفاض اداء السوق اما في حالة ارتفاع الاداء تزداد ثقة المستثمرين بأنفسهم وتحسن ادائهم ( حسين واخرون , 2013 : ص 229 ) ويعرف ( الكحلوت ) المستثمرين " بانهم احد الاطراف المستفيدة بالوحدة الاقتصادية الذين يهتمون بمعرفة المعلومات المالية وغير المالية التي تساعدهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية وغيرها حول ربحية المصرف وادائها المالي وامكانية تطويرها ونموها في المدى البعيد " (الكحلوت 2005 : ص 22 ) بالإضافة الى تخفيض حالات عدم التاكيد المحيطة بهم وزيادة قدرتهم على التنبؤ بالوضع المستقبلي للمصرف لذلك يجب ان تكون تلك التقارير صحيحة وموثوقة ودقيقة ( صالح , 2015 : ص 50 ) لان المستثمرين بحاجة الى معرفة مدى قدرة المصرف للاستثمار والمنافسة في السوق المالي والزيادة في القيمة الاجمالية لها . لذلك يرغب هؤلاء المستثمرين بالحصول على المعلومات المستمدة من التقارير المنشورة للتنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة ( سبسي , 2011 : ص 75 ) كما ان التقارير المالية تعد المصدر الرئيسي لهم لتقديم المعلومات التي تساعدهم في صنع واتخاذ القرارات المختلفة ولتقييم قدرة المصرف على استخدام الموارد الاقتصادية بكفاءة وتوليد النقدية التي تمكنها من الاستمرارية للمدى البعيد ( ابراهيم , 2016 : ص 50 ) وان أهم العوامل التي تجذب الاستثمار إلى السوق المالية هو ثقة المستثمرين واطمئنانهم إلى أن أموالهم غير معرضة للضياع بسبب الخداع او الغش وبالتالي فهم ينظرون إلى الآليات المتبعة التي ينبغي ان تقدم إليهم وإلى أموالهم الحماية اللازمة ( ابو غمشة , 2013 : ص 98 ) ويذكر ( OECD ) ان هذه الثقة تتحدد من خلال التزام الشركات بان الاموال سيتم استثمارها بصورة صحيحة وانه لن يتم اختلاسها او اساءة استخدامها من قبل المدراء او كبار المستثمرين او اعضاء مجلس الادارة كما ان هذه الاموال سيتم استثمارها بالشكل الامثل والكفوء الذي يراعي مصالحهم بالدرجة الاولى والذي يعد احد العوامل المهمة في

نشوء سوق مالي كفوء ومتطور ( OECD , 2004 :p 40 ) فظهر ما يعرف بالمستثمر الأخلاقي الذي يأخذ بنظر الاعتبار كافة الجوانب المرتبطة بالمصرف والمتمثلة بالابعاد الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والبيئية التي تمثل ابعاد الاستدامة والتي تؤثر في القرارات الاستثمارية وهذا يعني ان المستثمرين اصبحوا يفضلون توجيه استثماراتهم الى الشركات التي لا يترتب عليها نتيجة لمزاولة انشطتها حدوث اي اضرار اجتماعية او بيئية وفي نفس الوقت تحقق عوائد مناسبة لهم ( علي , 2017 : ص50 ) اذ بدأ المستثمرون يأخذون بنظر الاعتبار تقارير الاستدامة للمصارف المراد الاستثمار فيها . واصبحت احدى معايير الاستثمار لهم هو البحث عن مبادئ الشفافية والافصاح التي تعزز منها تلك التقارير وخاصة فيما يتعلق بالأداء البيئي والاجتماعي لان الدافع قد يأتي من رغبة ادارة المصرف في بناء الثقة بين جميع الأطراف بالرغم من ان تلك التقارير هي مطلب اختياري إلا أنه يعد الزامي في بعض الدول مثل ألمانيا وفرنسا وبعض دول الشمال الأوروبي ( السيد , 2015 : ص 55 ) ويذكر ( Nobance&Eilili , 2015 : p 2 ) ان الافصاح عن تقارير الاستدامة يحقق مجموعة من الفوائد نذكر منها الآتي :-

1- تعظيم النقدية وجذب رؤوس الاموال .

2- الاسهام في تحقيق وزيادة مستوى الشفافية للأطراف ذات العلاقة .

3- تحسين سمعة المصرف وزيادة كفاءة العاملين فيها .

4- تحسين الانظمة الادارية والتشجيع على الابتكارات ودعم عملية التحسين المستمر<sup>3</sup> .

أما فيما يخص أنواع المستثمرين فقد ميز بينهم ( القصاص ) و ( زيد ) على اساس طبيعة المخاطر التي يتعاملون معها حيث ذكر ان هنالك أربعة أنواع من المستثمرين يمكن ذكرها كما يلي :- ( القصاص , 2014 :ص 104 ) و ( زيد , 2015 : ص46 )

1- **المستثمر المتحفظ** :- هو المستثمر الذي يفضل الاوراق المالية قليلة المخاطرة مثل الاستثمار في سندات واسهم الشركات العريقة وذات الدخل المرتفع والسندات الحكومية .

2- **المستثمر الرشيد** :- وهو المستثمر الذي يبحث عن الاستثمار حسب رغبته الشخصية وذلك من خلال الموازنة بين العائد والمخاطرة مثل الاستثمار مع شركات تحقق ارباح مستمرة مع شركات اخرى تحقق ارباح رأسمالية .

3- **المستثمر المضارب** :- هو المستثمر الذي يفضل الحصول على الارباح المتحققة من الفرق في اسعار الاوراق المالية التي يتم تداولها في السوق المالي لتحقيق ربح غير اعتيادي مقابل مخاطرة مرتفعة ويعد هذا النوع مهم للسوق المالي لكونه يوفر السيولة اللازمة للشركات الحديثة الشركات ذات الصناعات المتكورة والتكنولوجيا المرتفعة التي تمثل السوق الاولي بالإضافة الى اهمية هذا النوع في تحريك السوق المالي من خلال حركة اسعار الاوراق المالية بالصعود او النزول الذي يمنع حدوث ارتفاع مفاجئ بالأسعار .

<sup>3</sup>التحسين المستمر :- احد معايير تطبيق تقنية الحيوود السداسي ( six sigma ) من خلال ضرورة توفير الدورات والبرامج التدريبية المناسبة للعاملين وتوفير الاحتياجات المادية والزاهم بالحضور لها لتمكينهم من تطبيق الية هذه التقنية وادواتها الاحصائية وطريقة استخدامها ( محمود , 2017 : 158 ) .  
الحيوود السداسي ( six sigma ) :- هي احد المناهج المنظمة لتخفيض انحراف العمليات التشغيلية عن طريق استخدام الاساليب الاحصائية التي تؤدي الى تحقيق الاهداف الاستراتيجية وتحسين الاداء. ( محمود , 2017 : 157 ) .



4- **المستثمر المجازف** :- وهو المستثمر الذي يصنف ضمن اعلى درجات المضاربة اذ يقوم بعمليات البيع والشراء للاوراق المالية بدون دراسة المخاطر التي يتعرض لها لأنه يتصرف على اساس التخمين وهذا النوع يكثر في الاسواق المالية غير الكفؤة التي تلحق الضرر بالأسواق وتسبب ارتفاع في اسعار الاوراق المالية .

## 2-10 العوامل المؤثرة في تعزيز ثقة المستثمرين: Factors affecting enhancing investor confidence:

1- **كفاءة الاسواق المالية** :- ان احد الامور التي ينبغي ادراكها في الاسواق المالية وان تؤخذ بنظر اعتبار المستثمرين هي العلاقة بين المعلومات المتوفرة والقيمة السوقية للورقة المالية اذ يتم بموجبها تقييم مستوى كفاءة<sup>4</sup> الاسواق التي تنقسم الى ثلاث مستويات يمكن توضيحها كما يلي :- (Brigham , 2007 :p 163-166) , ( زيد , 2015 : ص 40 ) , ( العامري , 2010 :ص 122-126 ) .

اولاً :- **الكفاءة الضعيفة ( Weak-from-Efficiency )** :- السوق التي تعكس فيها اسعار الاسهم الحالية جميع المعلومات السابقة التي ساهمت في حركة الاسعار وهذا يعني ان المعلومات المتاحة عن سعر السهم لا تساعد المستثمرين في التنبؤ بالأسعار المستقبلية اعتماداً على المعلومات الماضية وبالتالي لا تمكنهم من تحقيق ارباح غير اعتيادية .

ثانياً :- **الكفاءة شبه القوي ( Semi strong-from-Efficiency )** :- السوق التي تعكس فيها اسعار الاسهم الحالية جميع المعلومات العامة لعموم المستثمرين وليس فقط التغيرات الماضية لأسعار الاسهم وهذا يعني ان هنالك معلومات خاصة تتوفر فقط للمدراء او العاملين داخل الشركة ولا يطلع عليها المستثمرين وبالتالي لا تمكنهم من تحقيق ارباح غير التي توقعوا الحصول عليها .

ثالثاً :- **الكفاءة القوية ( Strong-from-Efficiency )** :- السوق التي تعكس فيها اسعار الاسهم الحالية جميع المعلومات العامة والخاصة الى المستثمرين وهذا يعني من الصعب تحقيق ارباح غير اعتيادية للمدراء او العاملين داخل الشركة على حساب الاخرين وتعد الاسعار بموجبه في السوق المالي عادلة ولا يمكن لأي مشترك في السوق التنبؤ بشكل متفوق للأسعار المستقبلية .

كما يشير الباحثان ( صالح وفريدة , 2010 : ص 183 ) . ان هنالك نوعين من الكفاءة للسوق المالي هما :-

● **الكفاءة الكاملة** :- هي السوق التي لا يوجد فيها فاصل زمني بين الحصول على المعلومات من السوق لغرض تحليلها وعملية اتخاذ القرارات اذ تكون فيها المعلومات متاحة للجميع وتوقعات المستثمرين متماثلة وسرعة انتقال المعلومات الى كافة الاطراف ذات العلاقة وتحقيق مبدأ الشفافية الذي يسمح للمستثمرين حرية الدخول والخروج من السوق المالي في اي وقت وبدون تكاليف معاملات مما يساعد بتواجد عدد كبير من المستثمرين لكي لا يمكن ان يؤثر اي مستثمر لوحده في اسعار السوق المالي .

● **الكفاءة الاقتصادية** :- هي السوق التي يتوقع وحدود فاصل زمني فيها بين وصول المعلوماتن السوق لتحليلها وعملية اتخاذ القرارات اي ان القيمة السوقية قد تكون اقل او اكبر من القيمة الحقيقية لبعض الوقت الامر الذي يترتب عليه فرض تكاليف معاملات وضرائب بسبب فرق السعر ويقوم هذا النوع على اساس تعظيم الثروة لغالبية المتعاملين في السوق .

<sup>4</sup>الكفاءة :- وتعني بيان قدرة المصارف على اشباع الحاجات والرغبات من خلال الاستخدام الامثل للموارد والقيام بمتطلبات الاعمال وفق معطيات واضحة لغرض انجاز وتحقيق الاهداف . ( القطاونة , 2011 :ص 81 )

**2- مشكلة الوكالة :-** وهي مشكلة معقدة وغير واضحة المعالم وبالتحديد اساس هذه المشكلة العلاقة التعاقدية بين الوكيل تجاه الموكل ونتيجة لذلك تبرز بينهما بعض المشاكل والقضايا الاخلاقية فالمدراء في بعض الاحيان يتصرفون بطريقة لا اخلاقية لغرض تعظيم مصالحهم الشخصية التي تؤثر سلبا على حساب مصلحة الاخرين ومن ضمنهم المستثمرين ومن ثم على قيمة الشركة واستمراريتها لذلك لا بد من اتباع نظام من شأنه تقليل هذه المشكلة فمثلا من خلال منح الحوافر وزيادة دافعية الوكيل للاهتمام بشكل اكبر بمصالح الموكل ( العامري , 2013 : 566 ) .

**3- ادارة المخاطر المصرفية :-** تعد السمة الاساسية التي تحكم انشطة المصارف هي كيفية ادارة المخاطر المرتبطة بها وتوصيفها وقياسها والافصاح عنها من خلال التقارير المالية التي تمكن مستخدمي تلك التقارير من معرفة مدى قدرة المصارف على ادارة تلك المخاطر والسيطرة عليها والتنبؤ لها مستقبلا التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الاستثمارية والقرارات الاخرى . وقد ازدادت هذه المخاطر في السنوات الاخيرة بسبب المنافسة الشديدة والتحول من الصيرفة التجارية المحلية الى السوق المالي العالمي وابتكار المنتجات المستدامة ( حماد , 2007 : ص 195 ) بالإضافة الى ان ادارة المخاطر تشجع المستثمرين لبقائهم موالين للمصرف والذي بدوره يحقق مجموعة من الفوائد نذكر منها الاتي : ( , 2016 : ص 46 )

- تسهم في تحسن العلامة التجارية او سمعة المصرف التي تزيد من نجاحها وكفاءة وفاعلية الادارة فيها .
- يمكن ان تقلل من التقلب في الارباح الذي يساعد في جعل التقارير المالية والاعلان عن مقسوم ارباح الاسهم اكثر مصداقية وملاءمة .
- يجعل الشركة في مكانة افضل لاستغلال الفرص الاستثمارية التي تعزز من امكانياتها في الحصول على مصادر التمويل
- حماية التدفقات النقدية للشركة .

وكلما توفرت المعلومات اللازمة للمستثمرين عن فرص الاستثمار المتعلقة بالسوق المالي او المخاطر المرتبطة بها كلما تمكنوا من زيادة استثماراتهم واكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات وادارة تلك المخاطر ( الانصاري , 1995 : ص 106 ) اما اهم المخاطر المرتبطة بعمل المصارف التجارية فهي :-

**اولا :- مخاطر تكنولوجيا المعلومات :-** وهي المخاطر المرتبطة بأنظمة المعلومات الالكترونية اذ تعرف " بانها الانتهاكات والاختراقات التي تتعرض لها أنظمة الحواسيب سواء بطريقة مقصودة او غير مقصودة لغرض استغلال الموارد او احداث فساد " ( محمد , 2017 : ص 48 ) .

**ثانياً : مخاطر الائتمان :-** تعد من اهم المخاطر الملازمة للأنشطة المصرفية واحد المعايير المستخدمة في الحكم على جودة المصارف وادائها كما تعد العامل الاكثر شيوعا لفشل المصارف وتنشأ هذه المخاطر اما من عدم رغبة او عدم مقدرة المقرضين من الوفاء بالالتزامات المترتبة عليهم في الاوقات المحددة للمصرف او التي تنشأ عن الاعمال الائتمانية للمصارف الاخرى كخطابات الضمان وتغطية الاكتتابات والالتزامات العرضية التي لا تظهر في ميزانية المصرف ( الاهدل , 2015 : ص 45 ) .

**ثالثاً : مخاطر العملات الاجنبية :-** اصبحت مخاطر العملات الاجنبية من المواضيع المهمة للشركات المالية وغير المالية العاملة في المجال الدولي او المحلي اذ ان الهدف الاساسي لإدارة المصرف هو تعظيم قيمتها فالتغيرات المحتملة في اسعار الصرف قد تؤثر على التدفقات النقدية للشركة سواء من الناحية الايجابية او السلبية حيث ان التقلب في اسعار الصرف من الممكن ان يحقق ارباح مضاعفة او خسائر لها وللمستثمرين حسب التغيرات لذلك يتزايد اهتمام المدراء الماليين للحد من هذه المخاطر ( العامري , 2013 : ص 208 ) .

رابعاً : مخاطر اسعار الفائدة :- هيالمخاطرة التي تسبب انخفاض اليرادات و التي تنشأ نتيجة لعدم استقرار اسعار الفوائد لذلك يكون المستثمرين سواء المقترضين او المقرضين معرضين لها ( حماد , 2007 : 202 ) .

خامساً : مخاطر السيولة :- ويقصد بها المخاطر المرتبطة بعدم قدرة المصرف على تلبية الاحتياجات التمويلية نتيجة لعدم قدرتها في الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها تجاه الغير وعدم كفاية الموارد المالية اللازمة لسد الاحتياجات التشغيلية ( هندي , 2009 : 148 ) .ويرى الباحثان مما سبق ان توفير المعلومات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية ومبادئ الحوكمة من قبل المصارف سيسهم في كفاءة الاسواق المالية و تخفيض المخاطر المصرفية بالإضافة الى تماثل المعلومات بين الادارة واصحاب المصالح والذي بدوره سينعكس على زيادة ثقة المستثمرين بها ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية وغيرها كونهم محور العمليات للمصارف وراس المال الحقيقي لها للمدى الطويل .

#### المبحث لثالث: وصف عينة البحث وتحليل نتائج الاستبانة

تتطرق هذا الفقرة الى معرفة عينة البحث المتمثلة بمجموعة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية اذ تم اختيار مجموعة من الافراد العاملين في هذه المصارف وتوزيع استبانة البحث عليهم كون الموضوع يهم قطاع المصارف التجارية والمستثمرين. بالإضافة الى وصف الاستبانة المعتمدة لأغراض البحث والتي احتوت على محورين رئيسيين هما: -

المحور الاول: المعلومات العامة والتي تتضمن تسعة فقرات.

المحور الثاني: المؤشرات المتعلقة بمتطلبات معيار محاسبة الاستدامة ( FNO101 المصارف التجارية ) والتي تتضمن ثمانية عشر مؤشر .

ولغرض اختبار ثبات وصدق فقرات الاستبانة فقد تم توزيعها وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعددهم (12) خبيراً والموضحة اسمائهم في الملحق رقم (2) نظراً لما يتمتعون به من خبرة علمية وعملية وموضوعية متميزة وفي مجالات مختلفة لغرض التحقق من صحة فقرات الاستبانة وارتباطها بمتغيرات البحث . كما تم اخذ الملاحظات التي وردت من قبلهم بعين الاعتبار والتوصل الى الشكل النهائي للاستبانة الموضح في الملحق (1) وبما يتلاءم مع منهجية البحث .

3-1 المحور الاول: المؤشرات المتعلقة بمتطلبات معيار محاسبة الاستدامة ( FNO101 المصارف التجارية ) والتي تتضمن ثمانية عشر مؤشر .

تتطرق هذه الفقرة الى اجابات الافراد العاملين في المصارف التجارية للأسئلة المذكورة في الاستبانة حول المؤشرات المتعلقة بمتطلبات معيار محاسبة الاستدامة ( FNO101 المصارف التجارية ) والتي تتضمن ثمانية عشر فقرة وتتضمن مواضيع الاستدامة الاتية :-

- 1- الادراج المالي والطاقة الاستيعابية .
- 2- خصوصية العملاء وأمن البيانات .
- 3- إدارة البيئة القانونية والتنظيمية .
- 4- إدارة المخاطر النظامية .
- 5- دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية و الحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان .

من خلال استخدام الاساليب الاحصائية المعتمدة في البحث ( spss ) للحصول على النتائج التي يمكن توضيحها من خلال المقاييس الاتية .

### 3-2" مقاييس الاهمية النسبية للمتوسط الحسابي " :-

بخصوص الاسئلة المتعلقة بمواضيع الاستدامة ( الخمسة ) للمحاور الرئيسية الثلاثة التي تمثل فرضيات البحث ولغرض تصنيفها وتقييمها من حيث مستوى اهمية اجابات افراد عينة البحث حول المؤشرات الواردة في معيار محاسبة الاستدامة ( FNO101 المصارف التجارية ) تم الاعتماد وفقاً لمستوى الاهمية للمتوسط الحسابي على مقياس ترتيبي في تحليل النتائج من خلال الجدول (3) الذي يبين القيم والمعايير لكل وزن من اوزان المقياس الخماسي المعتمد في البحث على النحو الاتي :

#### جدول (3) القيم والمعايير المعتمدة لكل وزن في المقياس الخماسي

مستوى الاهمية	المتوسط الحسابي العام
مرتفع جداً	من (4.2) إلى (5)
مرتفع	من (3.4) إلى أقل من (4.2)
متوسط	من (2.6) إلى أقل من (3.4)
منخفض	من (1.8) إلى أقل من (2.6)
منخفض جداً	أقل من (1.8)

\*الجدول من اعداد الباحثين

" النتائج واختبار فرضية البحث " :-

توظيف معيار محاسبة الاستدامة ( FNO101 ) في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال تعزيز ثقة المستثمرين في التقارير المالية.

لغرض اختبار هذه الفرضية تم تحليل اجابات افراد العينة على الاسئلة المتعلقة بمواضيع الاستدامة ( الخمسة ) والتي تتضمن ثمانية عشر مؤشر حسب اعلى قيمة واقل قيمة للإجابات . وبيان النسبة المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لها من خلال الجداول الاتية :-

#### جدول (4) النسبة المئوية لإجابات افراد عينة البحث حول المؤشرات الواردة في معيار محاسبة الاستدامة ( FNO101

#### المصارف التجارية ) في تعزيز ثقة المستثمرين

الاجموع	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		رقم العبارة	
	1	2	3	4	5	6	7	8	9			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100	90	0	0	1.1	1	28.9	26	44.4	40	25.6	23	1
100	90	0	0	1.1	1	20.0	18	53.3	48	25.6	23	2
100	90	1.1	1	3.3	3	14.4	13	58.9	53	22.2	20	3

اولا الادراج المالي والطاقة الاستيعابية

100	90	0	0	3.3	3	20.0	18	38.9	35	37.8	34	4	ثانياً خصوصية العملاء وأمن البيانات
100	90	0	0	1.1	1	13.3	12	55.6	50	30.0	27	5	
100	90	2.2	2	5.6	5	20.0	18	33.3	30	38.9	35	6	
100	90	1.1	1	4.4	4	25.6	23	41.1	37	27.8	25	7	ثالثاً إدارة البيئة القانونية والتنظيمية
100	90	0	0	2.2	2	17.8	16	35.6	32	44.4	40	8	
100	90	2.2	2	0	0	20.0	18	34.4	31	43.3	39	9	رابعاً إدارة المخاطر النظامية
100	90	0	0	2.2	2	21.1	19	35.6	32	41.1	37	10	
100	90	0	0	3.3	3	18.9	17	46.7	42	31.1	28	11	
100	90	0	0	2.2	2	21.1	19	58.9	53	17.8	16	12	
100	90	1.1	1	2.2	2	22.2	20	56.7	51	17.8	16	13	
100	90	1.1	1	7.8	7	33.3	30	31.1	28	26.7	24	14	خامساً دمج عوامل المخاطرة ESG في تحليل مخاطر الائتمان
100	90	0	0	0	0	17.8	16	56.7	51	25.6	23	15	
100	90	0	0	1.1	1	17.8	16	57.8	52	23.3	21	16	
100	90	1.1	1	1.1	1	40.0	36	38.9	35	18.9	17	17	
100	90	1.1	1	4.4	4	16.7	15	41.1	37	36.7	33	18	

\*الجدول من اعداد الباحثين

من خلال الجدول (3) نلاحظ ان النسبة المئوية لإجابات افراد عينة البحث حول موضوع الاستدامة الاول المتعلق بمتطلبات الادراج المالي والطاقة الاستيعابية للفقرة الاولى بالنسبة للمتفقين ( اتفق و اتفق بشدة ) كانت ( 70.0 % ) ونسبة المحايدون كانت ( 28.9 % ) ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق و لا اتفق بشدة ) كانت ( 1.1 % ) وهذا يدل على اتفاق عام على ان "الابلاغ عن النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تمسك وتحتفظ بها المصارف لأول مرة من حساب حملة البطاقات يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة الثانية كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق و اتفق بشدة ) ( 78.9 % ) ونسبة المحايدون كانت ( 20.0 % ) ونسبة غير المتفقين كانت ( 1.1 % ) وهذا يعني ان " الابلاغ عن النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال الاقل خدمة والاقول خدمات مصرفية يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما

بخصوص الفقرة الثالثة بلغت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 81.1% ) ونسبة المحايدین بلغت ( 14.4% ) ونسبة غير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 4.4% ) أي ان هناك اتفاق على ان "الابلاغ عن عدد المشاركين في مبادرات التثقيف المالي للعملاء الذين ليس لديهم خدمات مصرفية والاقبل خدمة يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة الرابعة بلغت نسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 76.7% ) ونسبة المحايدین بلغت ( 20.0% ) ونسبة غير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 3.3% ) وهذا يدل على اتفاق عام على ان "الابلاغ عن نسب القروض الى اجمالي الودائع لغرض (1) الاقراض المحلي الاجمالي و(2) قطاع الاعمال الاقل خدمات مصرفية يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة الخامسة كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( 85.6% ) ونسبة المحايدین كانت ( 13.3% ) ونسبة غير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) كانت ( 1.1% ) أي يوجد اتفاق على ان " الابلاغ عن معدلات التخلف عن السداد من (1) القروض المحلية و (2) قطاع الاعمال الاقل خدمات مصرفية وغير المغطاة يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص موضوع الاستدامة الثاني المتعلق بمتطلبات خصوصية العملاء وامن البيانات للفقرة السادسة بلغت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 72.2% ) ونسبة المحايدین بلغت ( 20.2% ) ونسبة غير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 7.8% ) وهذا يعني ان " الابلاغ عن عدد خروقات أمن البيانات والنسبة المئوية التي تتضمن المعلومات الشخصية للعملاء التي تم التعرف عليها يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة السابعة بلغت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 68.9% ) ونسبة المحايدین بلغت ( 25.6% ) ونسبة غير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 5.5% ) وهذا يدل على ان "الابلاغ عن مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص موضوع الاستدامة الثالث المتعلق بمتطلبات ادارة البيئة القانونية والتنظيمية للفقرة الثامنة بلغت النسبة المئوية للمتفقيين ( 80.0% ) ونسبة المحايدین بلغت ( 17.8% ) ونسبة غير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 2.2% ) وهذا يعني وجود اتفاق على ان "الابلاغ عن مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة حول الاعلام عن المخالفات يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة التاسعة فقد بلغت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 77.7% ) ونسبة المحايدین بلغت ( 20.0% ) ونسبة غير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 2.2% ) وهذا يعني وجود اتفاق عام على ان "الابلاغ عن عدد الاستفسارات و الشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون من خلال نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص موضوع الاستدامة الرابع المتعلق بمتطلبات ادارة المخاطر النظامية للفقرة العاشرة بلغت النسبة المئوية للمتفقيين ( 76.7% ) ونسبة المحايدین بلغت ( 21.1% ) ونسبة غير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 2.2% ) وهذا يعني وجود اتفاق على ان الابلاغ عن نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة وهي (1- خسائر القروض و 2- الخسائر والإيرادات وصافي الدخل قبل الضرائب و 3- نسبة رأس المال للاسهم العادية من المستوى الاول و 4- نسبة رأس المال من المستوى الاول و 5- إجمالي المخاطر على اساس نسبة راس المال و 6- نسبة الرافعة المالية من المستوى الاول ) يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة الحادية عشر فقد بلغت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 77.8% ) ونسبة المحايدین بلغت ( 18.9% ) ونسبة غير المتفقيين

( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 3.3% ) وهذا يدل على ان "الابلاغ عن بازل 3 نسبة السيولة المغطاة LCR يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة الثانية عشر كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 76.7% ) والنسبة المئوية للمحايدين بلغت ( 21.1% ) والنسبة المئوية لغير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 2.2% ) وهذا يدل على وجود اتفاق عام على ان "الابلاغ عن صافي المشتقات الدائنة المكتشفة يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة الثالثة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 74.5% ) والنسبة المئوية للمحايدين بلغت ( 22.2% ) والنسبة المئوية لغير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 3.3% ) وهذا يدل على وجود اتفاق على ان " الابلاغ عن ( موجودات المستوى الثالث ) من (1) القيمة الإجمالية و(2) النسبة المئوية من إجمالي الموجودات يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة الرابعة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 57.8% ) والنسبة المئوية للمحايدين بلغت ( 33.3% ) والنسبة المئوية لغير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 8.9% ) وهذا يعني ان " الابلاغ عن الانحراف والتفريط من إيرادات المتاجرة يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة الخامسة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 82.3% ) والنسبة المئوية للمحايدين بلغت ( 17.8% ) والنسبة المئوية لغير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 0% ) وهذا يعني وجود اتفاق عام على ان "الابلاغ عن مناقشة الادارة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG في عملية الإقراض يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة السادسة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 81.1% ) والنسبة المئوية للمحايدين بلغت ( 17.8% ) والنسبة المئوية لغير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 1.1% ) وهذا يعني وجود اتفاق عام على ان "الابلاغ عن مناقشة الادارة مخاطر الائتمان لحفظة القروض التي يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة السابعة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 57.8% ) والنسبة المئوية للمحايدين بلغت ( 40.0% ) والنسبة المئوية لغير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 2.2% ) وهذا يدل على ان "الابلاغ عن مبالغ ونسب تمويل القروض للمشاريع ذات الوظائف الاتية : (1) تكامل عوامل ( ESG ) و (2) القروض أو التمويل تحت مسمى الاستدامة و (3) الفرز (الاستبعاد، الاندماج ) و (4) الاثر او التمويل المجتمعي يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " . اما بخصوص الفقرة الثامنة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( 77.8% ) والنسبة المئوية للمحايدين بلغت ( 16.7% ) والنسبة المئوية لغير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( 5.5% ) وهذا يدل على وجود اتفاق ان " الابلاغ عن إجمالي القروض للشركات في القطاعات الصناعية الاتية : الطاقة / النفط والغاز ، المواد / المواد الأساسية ، الصناعات والمرافق العامة ) يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " .

## جدول (4) الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على

## الاستئلة المتعلقة بمواضيع الاستدامة ( الخمسة ) لتعزيز ثقة المستثمرين

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	المرتبة	مستوى الأهمية
أولا الادراج المالي والطاقة الاستيعابية	1	3.94	0.770	0.592	11	مرتفع
	2	4.03	0.710	0.504	8	مرتفع
	3	3.98	0.779	0.606	10	مرتفع
	4	4.11	0.841	0.707	5	مرتفع
	5	4.14	0.680	0.462	4	مرتفع
المجموع		4.04	0.0629	0.010		مرتفع
ثانيا خصوصية العملاء وأمن البيانات	1	4.01	1.011	1.022	9	مرتفع
	2	3.90	0.900	0.810	13	مرتفع
	المجموع		3.955	0.0784	0.022	



مرتفع جدا	1	0.669	0.818	4.22	الابلاغ عن مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة حول الاعلام عن المخالفات يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين.	1	ثالثا إدارة البيئة القانونية والتنظيمية
مرتفع	2	0.815	0.903	4.17	الابلاغ عن عدد الاستفسارات و الشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون من خلال نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين.	2	
مرتفع		0.007	0.0601	4.195		2	
مرتفع	3	0.695	0.833	4.16	الابلاغ عن نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة وهي 1- خسائر القروض و 2- الخسائر والإيرادات وصافي الدخل قبل الضرائب و 3- نسبة رأس المال للاسهم العادية من المستوى الاول و 4- نسبة رأس المال من المستوى الاول و 5- إجمالي المخاطر على اساس نسبة راس المال و 6- نسبة الرافعة المالية من المستوى الاول يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين.	1	رابعاً إدارة المخاطر النظامية
مرتفع	7	0.637	0.798	4.06	الابلاغ عن بازل 3 نسبة السيولة المغطاة " LCR " يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين.	2	
مرتفع	12	0.477	0.691	3.92	الابلاغ عن صافي المشتقات الدائنة المكتشفة يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين.	3	
مرتفع	14	0.580	0.762	3.88	الابلاغ عن موجودات المستوى الثالث من : (1) القيمة الإجمالية و (2) النسبة المئوية من إجمالي الموجودات يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين.	4	
مرتفع	15	0.956	0.978	3.74	الابلاغ عن الانحراف والتفطح من إيرادات المناجرة يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين.	5	
مرتفع		0.033	0.1064	3.952		5	
مرتفع	6	0.432	0.657	4.08	الابلاغ عن مناقشة الادارة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG في عملية الإقراض يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين.	1	خامساً دمج عوامل المخاطرة ESG
مرتفع	8	0.640	0.678	4.03	الابلاغ عن مناقشة الادارة مخاطر الائتمان لحفظة القروض التي يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين .	2	

مرتفع	16	0.670	0.818	3.73	الابلاغ عن مبالغ ونسب تمويل القروض للمشاريع ذات الوظائف الاتية : (1) تكامل عوامل ( ESG ) و (2) القروض أو التمويل تحت مسمى الاستدامة و (3) الفرز (الاستبعاد، الاندماج ) و (4) الاثر او التمويل المجتمعي يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين.	3	
مرتفع	6	0.814	0.902	4.08	الابلاغ عن إجمالي القروض للشركات في القطاعات الصناعية الاتية : الطاقة / النفط والغاز ، المواد / المواد الأساسية ، الصناعات والمرافق العامة ) يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين.	4	
مرتفع		0.025	0.1166	3.98		4	المجموع
مرتفع			0.0255	4.0244		1	المجموع
						8	الكل

\*الجدول من اعداد الباحثين

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان الفقرات المتعلقة بمتطلبات ادارة البيئة القانونية والتنظيمية كان مستوى الاهمية مرتفع جداً ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المؤشر رقم ( 1 ) " الابلاغ عن مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة حول الاعلام عن المخالفات يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين " قد حصل على المرتبة الاولى من حيث الاهمية النسبية من بين جميع المؤشرات اذ بلغ المتوسط الحسابي له ( 4.22% ) وهو اعلى متوسط حسابي في مؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تأييد وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. كما حصل المؤشر ( 2 ) على المرتبة الثانية من حيث الاهمية النسبية من بين جميع المؤشرات اذ بلغ المتوسط الحسابي له ( 4.17% ) وهو اعلى من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد كما ان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود تأييد وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين . اما المرتبة الثالثة كانت للفقرات المتعلقة بمتطلبات ادارة المخاطر النظامية للمؤشر رقم ( 1 ) اذ كان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي له ( 4.16% ) وهو اعلى من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تأييد وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. اما المرتبة الرابعة كانت للفقرات المتعلقة بمتطلبات الأدرج المالي والطاقة الاستيعابية للمؤشر رقم ( 5 ) اذ كان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي له ( 4.14% ) وهو اعلى من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تأييد وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. كما حصل المؤشر ( 4 ) على المرتبة الخامسة من حيث الاهمية النسبية من بين جميع المؤشرات اذ بلغ المتوسط الحسابي له ( 4.11% ) وهو اعلى من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف

المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد كما ان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود تأييد وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. اما المرتبة السادسة كانت للفقرات المتعلقة بمتطلبات دمج عوامل المخاطرة ESG في تحليل مخاطر الائتمان للمؤشر رقم ( 1 ) والمؤشر رقم ( 4 ) اذ كان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي له ( 4.08% ) وهو اعلى من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تأييد وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. اما المرتبة السابعة كانت للفقرات المتعلقة بمتطلبات ادارة المخاطر النظامية للمؤشر رقم ( 2 ) اذ كان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي له ( 4.06% ) وهو اعلى من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تأييد وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. اما المرتبة الثامنة كانت للفقرات المتعلقة بمتطلبات دمج عوامل المخاطرة ESG في تحليل مخاطر الائتمان للمؤشر رقم ( 2 ) ومتطلبات الأدرج المالي والطاقة الاستيعابية للمؤشر رقم ( 2 ) ايضاً اذ كان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي له ( 4.03% ) وهو اعلى من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تأييد وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. اما المرتبة التاسعة كانت للفقرات المتعلقة بمتطلبات خصوصية العملاء وامن البيانات للمؤشر رقم ( 1 ) اذ كان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي له ( 4.01% ) وهو اقل من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تأييد وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. اما المرتبة العاشرة كانت للفقرات المتعلقة بمتطلبات الأدرج المالي والطاقة الاستيعابية للمؤشر رقم ( 3 ) اذ كان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي له ( 3.98% ) وهو اقل من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تفاوت بسيط وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. كما حصل المؤشر ( 1 ) على المرتبة الحادية عشر من حيث الاهمية النسبية من بين جميع المؤشرات اذ بلغ المتوسط الحسابي له ( 3.94% ) وهو اقل من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تفاوت بسيط وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. اما المرتبة الثانية عشر كانت للفقرات المتعلقة بمتطلبات ادارة المخاطر النظامية للمؤشر رقم ( 3 ) اذ كان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي له ( 3.92% ) وهو اقل من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تفاوت بسيط وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. اما المرتبة الثالثة عشر كانت للفقرات المتعلقة

بمتطلبات خصوصية العملاء وامن البيانات للمؤشر رقم ( 2 ) اذ كان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي له (3.90%) وهو اقل من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تفاوت بسيط وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. اما المرتبة الرابعة عشر كانت للفقرات المتعلقة بمتطلبات ادارة المخاطر النظامية للمؤشر رقم ( 4 ) اذ كان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي له (3.88%) وهو اقل من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تفاوت بسيط وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. كما حصل المؤشر ( 5 ) على المرتبة الخامسة عشر من حيث الاهمية النسبية من بين جميع المؤشرات اذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.74%) وهو اقل من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تفاوت بسيط وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين. اما المرتبة السادسة عشر كانت للفقرات المتعلقة بمتطلبات دمج عوامل المخاطرة ESG في تحليل مخاطر الائتمان للمؤشر رقم ( 3 ) اذ كان مستوى الاهمية مرتفع ونسبة الاختلاف منخفضة وهذا يدل على وجود اتساق بين اجابات افراد العينة كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي له (3.73%) وهو اقل من المتوسط الحسابي العام لمؤشرات المعيار وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بنسبة اقل من الواحد أي وجود تفاوت بسيط وفق اجابات افراد العينة حول هذا المؤشر يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين

وبشكل عام من خلال ارتفاع المتوسط الحسابي عن النسبة (3.4%) المستخدمة كأداة للقياس ولجميع فقرات المعيار ( 18 ) مؤشر والمتوسط الحسابي العام بلغ (4.02%) يمكن القول ان اجابات افراد العينة كانت ايجابية حول الفرضية بخصوص " توظيف معيار محاسبة الاستدامة (FNO101) في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال تعزيز ثقة المستثمرين في التقارير المالية ".

#### الاستنتاجات

1. الالتزام بمعايير محاسبة الاستدامة ( معيار FNO101 ) من قبل المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية يسهل على معرفة المؤشرات المتعلقة بمواضيع الاستدامة من قبل المصارف او المستثمرين او الجمهور كون المعايير التي يصدرها ( SASB ) محددة لكل صناعة وليست عامة كما هو الحال في باقي المبادرات مثل مؤشرات GRI .
2. تعمل بعض المصارف التجارية من خلال التزامها بالقوانين والتعليمات والمعايير الدولية او المحلية الصادرة من قبل البنك المركزي العراقي لغرض استدامتها واستمراريتها ولتعزيز دخلها وليس لغرض تحقيق التنمية المستدامة بشكل عام . كما ان هناك مصارف تعمل على دمج انشطتها الاعتيادية مع الاهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لغرض المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وتطوير الاقتصاد وحماية البيئة وعلى سبيل المثال المبادرات التطوعية المعمول بها حاليا من قبل رابطة المصارف العراقية والتي اطلق عليها مبادرة الق بغداد .
3. بسبب طبيعة عمل المصارف والمخاطر العديدة التي يتعرض لها القطاع المصرفي ولكونها من اهم المؤسسات المالية في البلد التي تعد المحرك الرئيسي للاقتصاد ازداد الضغط من قبل المستثمرين و الجمهور عن كيفية التعامل مع هذه المخاطر ومنها مخاطر

الاستدامة ( البيئية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الحوكمة ) والافصاح عنها لذا ظهرت معايير محاسبة الاستدامة كلغة مشتركة بين بين المؤسسات المالية والمستثمرين والجمهور .

4. الابلاغ عن مواضيع الاستدامة من قبل المصارف التجارية للعمل في اطار الشفافية من خلال عرض المعلومات المالية وغير المالية في التقارير السنوية المنشورة وبيان مساهمتها في حماية البيئة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية يساعدها في تعزيز ثقة المستثمرين واصحاب المصلحة الاكبر وهم المجتمع .

5. من خلال النتائج التي تم التوصل اليها عن اجابات الافراد العاملين في المصارف عينة البحث لمواضيع الاستدامة المتعلقة بالمعيار ( FNO101 ) تبين ان هذه المؤشرات تسهم في تعزيز ثقة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية وجذب رؤوس الاموال.

#### التوصيات

1. الزام المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بتطبيق معيار محاسبة الاستدامة ( FNO101 ) ولجميع المؤشرات المتعلقة به .

2. توعية وتثقيف المستثمرين والعاملين في المصارف التجارية من خلال اقامة الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بالتنمية المستدامة بين مجالس الادارة والاكاديميين للمساهمة في حماية البيئية وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية.

3. الاهتمام بالاستدامة المصرفية كونها وحدة اجتماعية تكون المجتمع الاقتصادي لأي بلد من خلال تطبيق معايير محاسبة الاستدامة لتحسين الافصاح وتحقيق الشفافية والاستفادة منه من قبل المستثمرين والجمهور في اتخاذ القرارات الاستثمارية وغيرها وجذب رؤوس الاموال التي تضمن استمرارية وبقاء المصارف .

4. الالتزام بمجلس معايير محاسبة الاستدامة في الافصاح عن الاستدامة لأنه يعتبر من الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة خلافاً لباقي المنظمات التي لا تعد من الجهات المنظمة لهذه المهنة مثل GRI .

5. ادراج مفهوم معايير محاسبة الاستدامة ضمن المناهج و الخطط الدراسية من قبل الاكاديميين ليتمكن الطلبة في كليات الادارة والاقتصاد من الاطلاع على احدث مفاهيم المحاسبة.

6. الزام المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من قبل البنك المركزي العراقي عند اقراض الاموال الى الاطراف المستفيدة سواء الشركات او الافراد معرفة مدى تأثير هذه الاموال على المجتمع والبيئة .

7. الزام المصارف التجارية المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية بنشر تقرير يتعلق بالاستدامة ضمن التقارير السنوية لبيان مدى المساهمة في تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة .

8. زيادة الدراسات والبحوث المستقبلية حول متطلبات الافصاح حول المعلومات المالية وغير المالية التي تعزز من ثقة المستثمرين في التقارير السنوية المنشورة بما يتلاءم مع متطلبات اعمال البيئة المعاصرة .

9. التركيز على ادارة المخاطر المرتبطة بعمل المصارف وخاصة مخاطر السيولة المالية من خلال الاهتمام بفئات المجتمع التي لا تحصل على الخدمات المصرفية او الاقل خدمة مصرفية بسبب اهمية الاموال اللازمة التي توفرها هذه الفئة .

10. توعية وتثقيف العاملين في المصارف التجارية على اعداد تقارير الاستدامة المصرفية والتوسع في تدقيق هذه التقارير من قبل الجهات الرقابية للتأكد من التزام المصارف التجارية بتطبيق معايير محاسبة الاستدامة .

## المراجع والمصادر العربية

أولاً - الكتب :

1. باطويحواخرون ,اتحاد الشركات الاستثمارية , (2011), " حوكمة الشركات " , مكتبة افاق.
  2. العامري , الحاج محمد علي ابراهيم , (2010), " الادارة المالية " , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد.
  3. حماد , طارق عبد العال , (2007), " ادارة المخاطر ( افراد - ادارات - شركات - بنوك) " , الدار الجامعية , اسكندرية , مصر .
  4. الانصاري , اسامة عبد الخالقي , (1995), " الادارة المالية " , موقع كتب عربية.
  5. هندي , منير ابراهيم , (2009), " الفكر الحديث في التحليل المالي وتقييم الاداء : مدخل حوكمة الشركات " , الطبعة الاولى , دار المعرفة الجامعية , اسكندرية , مصر .
  6. العامري , الحاج محمد علي ابراهيم , (2013), " الادارة المالية الدولية " , الطبعة الاولى , دار وائل .
- ثانياً - الرسائل والأطاريح الجامعية :
7. ابراهيم , افاق ذنون , (2016), " نموذج محاسبي للإفصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة في ترشيد قرار الاستثمار - دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية " , رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التجارة جامعة المنصورة في علوم في المحاسبة، جامعة المنصورة - كلية التجارة ، مصر .
  8. الحيارى , عمر يوسف عبد الله , (2017), " اثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة في سوق عمان المالي " , رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الاعمال جامعة الشرق الاوسط في علوم في المحاسبة، جامعة الشرق الاوسط - كلية الاعمال ، الاردن .
  9. الخفاجي , إيمان جواد , (2018), " قياس اداء الشركات المساهمة وفق مؤشر S&P / ISX / ESG وفحص مدى التزامها بالابلاغ عن الاستدامة لتطبيق معايير GRI " , رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء في علوم في محاسبة , جامعة كربلاء , العراق .
  10. بن عويده , نجوى , (2013), " أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الازمة المالية في القطاع المصرفي الاردني - دراسة ميدانية على البنوك التجارية الاردنية " , رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خضير بسكرة في علوم في مالية وحوكمة مؤسسات ، جامعة محمد خضير بسكرة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .
  11. مقدم وطراد , الهام وهناء , (2016), " اثر تطبيق الحوكمة في القطاع المصرفي وفق مقررات لجنة بازل - دراسة حالة النظام المصرفي الجزائري " , رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة العربي التبسي في علوم في تجارة ، جامعة العربي التبسي - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .
  12. العودات , انس ابراهيم سالم , (2015), " اثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للبنوك التجارية الاردنية وفقاً لنموذج Tobin's Q - دراسة اختبارية على البنوك التجارية الاردنية 2009-2014 " , رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الاعمال جامعة الشرق الاوسط في علوم في المحاسبة ، جامعة الشرق الاوسط - كلية الاعمال ، الاردن .
  13. الكحلوت , خالد محمود , (2005), " مدى اعتماد المصارف التجارية على التحليل المالي في ترشيد القرار الائتماني " , رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التجارة الجامعة الاسلامية في علوم المحاسبة والتمويل ، الجامعة الاسلامية كلية التجارة - غزة , فلسطين .
  14. صالح , موسى محمد عبد الله , (2015), " الوعي البيئي ودوره في تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات الصناعية الاردنية المساهمة العامة واثره على قرارات المستثمر في سوق عمان المالي " , اطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية ادارة الاعمال جامعة الجنان في فلسفة في المحاسبة ، جامعة الجنان كلية ادارة الاعمال ، لبنان .
  15. سبسي , مصطفى يوسف , (2011), " دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات - دراسة ميدانية على عدد من شركات القطاع الخاص " , رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الاقتصاد جامعة حلب في علوم في المحاسبة ، جامعة حلب - كلية الاقتصاد ، سوريا .
  16. علي , باسم رشيد , (2017), " أطار مقترح لمراجعة الانشطة البيئية واثره على قيمة المنشأة - دراسة تطبيقية في منشآت الاعمال العراقية " , رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التجارة جامعة المنصورة في علوم في المحاسبة، جامعة المنصورة - كلية التجارة ، مصر .

17. السيد , محمد فوزي محمد , (2015), "اثر المراجعة الداخلية للاستدامة على قيمة الشركة في ظل الافصاح عنها وبدائل اسناد دورها كوظيفة دراسة ميدانية وتجريبية" , اطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية التجارة جامعة الاسكندرية في فلسفة في محاسبة , جامعة الاسكندرية كلية التجارة , مصر .
  18. القصاص , خالد احمد , (2014), "استخدام مبدأ سيجماس ستة (six sigma) في ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية - دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الفلسطينية" , رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الاقتصاد والعلوم الادارية جامعة الازهر في علوم في محاسبة , جامعة الازهر كلية الاقتصاد والعلوم الادارية غزة , فلسطين.
  19. زيد , حياة , (2015), "دور التحليل الفني في اتخاذ قرار الاستثمار بالاسهم - دراسة تطبيقية في عينة من اسواق المال العربية ( الاردن , السعودية , وفلسطين" , رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خضير-بسكرة في العلوم الاقتصادية , جامعة محمد خضير-بسكرة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , الجزائر .
  20. الاهل , عبد السلام سليمان قاسم , (2016), "دور مراقب الحسابات في مراجعة المخاطر السوقية - دراسة نظرية تطبيقية" , اطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية التجارة جامعة اسيوط في فلسفة في محاسبة , جامعة اسيوط كلية التجارة , مصر .
- ثالثاً- البحوث والدوريات:
21. فريد , حنان هارون , (2016), "اثر الافصاح الخاسبي عن المعلومات غير المالية للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة على دقة تنبؤ الخللين الماليين" , مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال , المجلد الثاني , العدد الثالث , الصفحة (8-21).
  22. الجوارين , عدنان فرحان , (2016), "التنمية المستدامة في العراق - الواقع والتحديات" , اوراق اقتصادية منشورة في شبكة الاقتصاديين العراقيين , العراق .
  23. قريشي , محمد الصغير , (2014), "المسؤولية الاجتماعية والبيئية في القطاع المصرفي - دراسة تقييمية لمجموعة من البنوك العاملة في الجزائر" , مجلة اداء المؤسسات الجزائرية , العدد السادس , الصفحة (39 - 56).
  24. عياري , امال و ابو بكر خوالد , (2012), "تطبيق مبادئ الحوكمة في المؤسسات المصرفية-دراسة حالة الجزائر -" , مداخلة طرحت في الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والاداري , الجزائر .
  25. حسين , وليد حسين وابتهايل طالب خضير وعبد الناصر علك حافظ , (2013), "قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة في ترشيدها في اسواق الاوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين" , مجلة دراسات محاسبية ومالية , المجلد الثامن , العدد الثاني والعشرون , الصفحة (226 - 236).
  26. ابو غمشة , محمد كمال , (2013), "الاستثمار في اسواق المال الخليجية ودورها في جذب الاستثمارات الاجنبية" , مجلة بحوث اقتصادية عربية , العددان 61-62 , الصفحة (70 - 115).
  27. محمود , بكر ابراهيم , (2017), "انعكاس العلاقة التكاملية بين معايير تقنية الحيود السداسي (Six Segma) وعناصر الرقابة الداخلية وفق اطار (COSO) على تحسين جودة اداء الوحدات الاقتصادية" , مجلة المحاسب للعلوم المحاسبية والتدقيقية , المجلد الرابع والعشرون , العدد السابع والاربعون , الصفحة (155 - 171).
  28. صالح , مفتاح و معارفي فريدة , (2010), "متطلبات كفاءة سوق الاوراق المالية دراسة لواقع اسواق الاوراق المالية العربية وسبل رفع كفاءتها" , مجلة الباحث , العدد السابع , الصفحة (181 - 194).
  29. القطاونة , يمن سليمان , (2011), "مدى توافر ابعاد خصائص الحوكمة المؤسسية , واثرها في دافعية العمل في البنوك التجارية العاملة في الاردن" , مجلة دراسات العلوم الادارية , المجلد الثامن والثلاثون , العدد الاول , الصفحة (76 - 102).
  30. محمد , كمال احمد يوسف , (2017), "المراجعة الداخلية ودورها في ادارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات بالمصارف بالسودان - دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية بالسودان" , مجلة المحاسب للعلوم المحاسبية والتدقيقية , المجلد الرابع والعشرون , العدد السابع والاربعون , الصفحة (42 - 54).

## Foreign References

### First: Books

1. Barbara Casu and others ,(2015),"Introdition to Banking" ,Second edition, Pearson Education Limited.
2. Eugene F. Brigham, Joel F. Houston,(2007)," Fundamentals of Financial Management", Eleventh Edition.
3. Fred r. David, Forest r. David,(2017)," Strategic Management concepts and cases", Sixteenth edition.
4. FRED PHILLIPS, ROBERT LIBBY, PATRICIA A. LIBBY,(2016),"FINANCIAL ACCOUNTING", fifth edition.

## Second: Periodicals

5. LujieChen , Andreas Feldmann, OuTang ,(2015), " **The relationship between disclosures of corporate social performance and financial performance : Evidences from GRI reports in manufacturing industry** ", international journal of production economics ,Sweden .
6. ANA KUNDID NOVOKMET, ANDRIJANA ROGOŠIĆ,(2016),"**Bank sustainability reporting within the GRI - G4 framework**", StowarzyszenieKsięgowych.
7. Ella Mae Matsumura, **Rachna Prakash and Sandra C. Vera-Muñoz**, (2017) , " **To Disclose or Not to Disclose Climate-Change Risk in Form 10-K: Does Materiality Lie in the Eyes of the Beholder?** ", at SSRN.
8. HaithamNobanee, NejlaEllili ,(2015)," **Corporate sustainability disclosure in annual reports: Evidence from UAE banks: Islamic versus conventional** ",Elsevier,atScienceDirect.
9. Zahari Abu Bakar ,NoorulsadiqinAzbiyaYaacob , Zulkifli Mohamed Udin,(2015),"**The Effect of Business Continuity Management Factors on Organizational Performance: A Conceptual Framework**", International Journal of Economics and Financial.
10. DubravkaKrivačić, Sandra Janković,(2017)," **Managerial Attitudes on Environmental Reporting: Evidence from Croatia** ", Journal of Environmental Accounting and Management.
11. Angus Yip, Nancy Bocken , (2017) ," **Sustainable Business Model Archetypes for the Banking Industry**" , Journal of Cleaner Production.
12. DegerAlper, AdemAnbar , (2011) ," **Bank Specific and Macroeconomic Determinants of Commercial Bank Profitability: Empirical Evidence from Turkey**", Business and Economics Research Journal.
13. Barbara Turley-McIntyre, Ashleigh Marchl, Brenda Stasuik,(2016)," **SUSTAINABILITY REPORTING IN CANADA' S FINANCIAL INSTITUTIONS**", JOURNAL OF CO-OPERATIVE ACCOUNTING AND REPORTING, VOLUME 4, ISSUE 1.
14. Fahad Sulaiman. M. Alnafea,(2014)," **Developing the Conceptual Framework of Sustainability Accounting Reporting: Field Study in Saudi Commercial Banking Sector**", Global Journal of Management and Business Research, Volume 14 Issue 4 Version 1.0.

## Third: Thesis's and Dissertations

15. Dlamini , (2010), "**The banking sector's response to environmental sustainability** ",MBA Thesis, Gordon Institute of Business Science, University of Pretoria, Pretoria.
16. NabinAryal,(2017), "**MATERIALITY ASSESSMENT IN SUSTAINABILITY REPORTING: CASE STUDY OF THE AIRLINE INDUSTRY**", Master thesis , Jyväskylä University School Of Business and Economics .
17. Danyelle Lynne Phelps,(2016)," **Analysis of Materiality Assessment Methods**", Master thesis, Duke University.

## Fourth: Others & Internet

18. G20/OECD Principles of Corporate Governance,(2015),OECD Report to G20 Finance Ministers and Central Bank Governors, Ankara, Turkey.
19. The Role of Financial Institutions In Achieving Sustainable Development , (1997), Report to the European Commission By Delphi International LTD in Association with Ecologic GMBH.
20. [https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Sustainable\\_development.svg](https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Sustainable_development.svg)
21. [www.sasb.org](http://www.sasb.org)
22. [www.sasb.org](http://www.sasb.org) \ Sustainable Industry Classification System (SICS™)
23. Environmental Option : Accounting for Sustainability Springer ,Science Business & Media (1995).
24. Sustainable Industry Classification System™ (SICS™) #FN0101, SUSTAINABILITY ACCOUNTING STANDARDS BOARD (SASB) , (2014) .
25. Industry-Based Standards to Guide Disclosure and Action on Material Sustainability Information, SUSTAINABILITY ACCOUNTING STANDARDS BOARD (SASB) , (2016) .
26. SASB CONCEPTUAL FRAMEWORK, SUSTAINABILITY ACCOUNTING STANDARDS BOARD (SASB) , (2017) .
27. Anet Magdalena Smit ,Ms Elizabeth J. Bierman , (2017) , " **An evaluation of the reporting on ethics and integrity of selected listed motor vehicle companies** " , African Journal of Business Ethics, p(82-102).
28. AdamaCombey,ApéléTogbenou,(2017), " **The Bank Sector Performance and Macroeconomics Environment: Empirical Evidence in Togo** ",International Journal of Economics and Finance,Canadian Center of Science and Education.
29. SASB RULES OF PROCEDURE , SUSTAINABILITY ACCOUNTING STANDARDS BOARD (SASB) , (2017).